

الطبعة الثانية عشر: ۱٤٤٠ هـ - ٢٠١٩م - حقوق الطبع محفوظة طبعة جديدة ومنقحة



Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

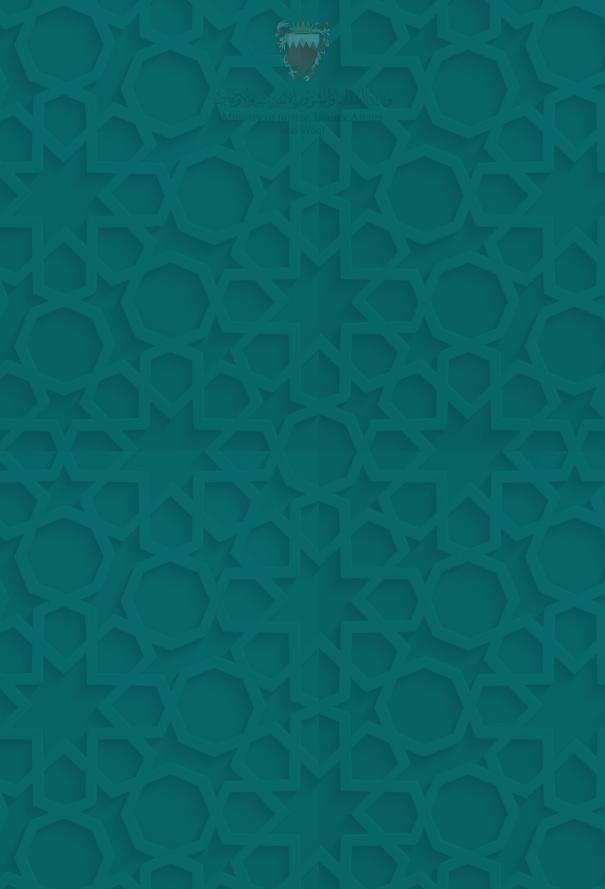


عَارِض عَمْرِ مِن وَالْبِيالَيْ فَالْمِيْلِ الْقُرْالِبِيالِيْ فَالْمِيْلِ الْقُرْالِبِيالِيْ فَالْمُورِيِّةِ الْقُرْالِبِيالِيْ

تأليف/ الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الحسيني

شیخ قراء مملکة البحرین رحمه الله تعالی

الطبعة الثانية عشر: ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩م - حقوق الطبع محفوظة طبعة جديدة ومنقحة



كلمــــة الـــــوزارة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، وبعد،،

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة والدستور الإلهي الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور وجعله سبحانه نوراً وهداية للعالمين نزل به الروح الأمين على قلب النبي الأمين محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

والقرآن الكريم هو قوة الأمة وهويتها ومصدر عزها وريادتها، ولقد توارثت الأمة خدمة الكتاب العزيز وجعلت من شرف خدمته منهجاً للمتقين، وانتشرت مدارس القرآن الكريم اهتماماً بعلومه، وأثرى علماء الأمة المكتبة الإسلامية بمؤلفات ومصنفات في علوم القرآن الكريم كافة، ولقد حرصت مملكة البحرين عبر حكامها المتعاقبين على نيل هذا الشرف العظيم فاهتمت بإنشاء ودعم مراكز وحلقات القرآن الكريم والعمل على تزويد هذه المراكز والحلقات بما تحتاج إليه من مواد تعليمية وكوادر بشرية من خلال وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف.

ولعل هذا الكتاب (ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن) لمؤلفه الشيخ محمد سعيد الحسيني أحد المؤلفات الهامة في تجويد القرآن الكريم التي حرصت الوزارة على تعميم تدريسه في المراكز والحلقات وذلك لسهولة أسلوبه وبساطة عباراته وخلوه من التعقيد.

ورأت الوزارة طباعة هذا الكتاب ليكون مقرراً لمادة التجويد في مراكز وحلقات القرآن الكريم.

سائلين الله تعالى لمؤلفه عظيم الأجر والمثوبة.



المؤلف في سطــور

- مير محمد فقير محمد المعروف بمحمد سعيد فقير الهروي الحسيني الأفغاني.
- ولد في قرية (سَرِّحَدُ مَيْمَنُد) عام ١٣٦١هـ (١٩٤١م) في ولاية (هَرَات) بأفغانستان.
- أكمل الدراسة الابتدائية في منطقة (شين دُنْد) المعروفة بـ (سُزُوار) بولاية (هَرَات)، وقرأ القرآن برواية حفص على يد الشيخ (ملا محمد عظيم) في هذه المنطقة قراءة بالتجويد.
- * ثم سافر إلى (قندهار) وأخذ بعض الدراسات التقليدية في علم الصرف والنحو والمنطق والفلسفة، وقرأ القرآن برواية حفص وبرواية شعبة عن الإمام عاصم الكوفي على الشيوخ هناك قراءة بالتجويد.
- * ثم سافر إلى باكستان بطريق (جَمَنُ) ثم (كُوْتَة) ثم (كراجي) وقد أخذ من العلوم والفنون في المدارس والمعاهد والجامعات المختلفة من كراجي إلى بشاور.
 - * أكمل المنهج المقرر للمراحل الدراسية الآتية:
 - . المرحلة الثانوية العامة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.
 - . المرحلة الثانوية الخاصة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.
 - . المرحلة العالية الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات.
- * أكمل دراسته لعلم التجويد برواية حفص حتى حصل على الشهادة والسند عن شيخه شيخ الكل الإمام (عبدالمالك) رحمه الله في جامعة دار العلوم الإسلامية.
- عينه شيخه شيخ الكل مدرساً للتجويد في جامعة الكبرى (دار العلوم الحقّانيَّة)
 في ولاية بشاور وذلك من سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٣م) إلى ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).

- أخذ التفسير مراراً عن شيخ الشيوخ الإمام شيخ القراء (محمد طاهر رحمه Ministry of Justice, Islamic Affairs الله) وحصل على الشهادة والسنداعي شيخه، كما أخذ عن شيخه شيخ القراء الشيخ (غلام الله رحمه الله) التفسير حتى حصل على الشهادة والسند عنه.
- ثم طلبه شيخه شيخ الكل لكي يحصل على علم القراءات وذلك في سنة ١٣٧٦هـ.
- ثم عينه مدرساً للتجويد في مدرسة (عربية صادقية مَنْجَنْ آباد) من ولاية (بَهَاول نَكر) في سنة ١٣٧٩هـ ثم توفي شيخه شيخ الكل في هذه السنة رحمه الله تعالى.
- * ثم أكمل دراسته لعلم القراءات العشر بطريق الشاطبية والدرة على أكبر تلاميذ شيخ الكل الشيخ (إظهار أحمد التهانوي) في أكبر المعاهد للتجويد والقراءات بمدرسة تجويد القرءان (موتى بازار) ببلدة لاهور.
- ثم أخذ القراءات العشر بطريقة طيبة النشر لابن الجزري عن الشيخ (خدا بخش) الضرير رحمه الله في (سمن آباد) بلاهور في سنة ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.
- ثم أسس مدرسة باسم (دار القرءان) في مسجد (موتي) في منطقة (مزنك) بلاهور.
- عُيِّن مدرساً للتجويد والقراءات في مدرسة (تقويم الإسلام) تحت إشراف الشيخ مولانا (داود الغزنوى) رحمه الله بمنطقة (شيش محل) بلاهور.
- * عُيِّن مدرساً لعلوم القرءان من التجويد والقراءات والتفسير في (دار العلوم الدينية) بجامعة (عرفانية) في أنار كَلي) بلاهور إلى سنة ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م.
- * التحق بجامعة (أشرفية لاهور) للحصول على الشهادة العالمية المعروفة بـ (دورة الحديث) وهي التي تعادل بشهادات الحكومة الباكستانية شهادة (الماجستير).
- وفي سنة ١٣٨٨هـ سافر إلى كراجي والتحق بالجامعة العربية الإسلامية (نيوتًاون كراجي) المعروفة بـ (يوسف بَنَاوري تاون).
- وبعد ذلك التحق للحصول على الشهادة العالمية من (وفاق المدارس) وقد حصل بفضل الله وكرمه على شهادة (الماجستير) بمرتبة جيد جداً.

- عينه شيخه شيخ الحديث العلامة (يوسف بنوري) رحمه الله مدرساً للتجويد Ministry of Justice, Islamic Affairs والقراءات في مدرسة دار العلوم (بكرا بيري محراب خان رود) بكراجي، وكان في هذه المدرسة رئيساً للمدرسين وذلك من سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) إلى سنة ١٣٩٣هـ (١٩٧٩م).
- أخذ عن شيخ القراء الشيخ (فتح محمد) القراءات العشر بطريقة طيبة النشر والقراءات الشاذة أيضاً.
- ثم سافر إلى مكة المكرمة سنة ١٩٧٣م وعُيِّن مدرساً في الحرم المكي بمعهد تحفيظ القرآن الكريم بدار الأرقم ابن أبى الأرقم بمكة المكرمة وبالحرم الشريف.
- ثم عُيِّن مدرساً لعلوم القرءان بطلب من مملكة البحرين من الرابطة الإسلامية
 في عام ١٩٧٦م.
- تخرج على يديه في مملكة البحرين وغيرها جمع كثير في رواية حفص عن عاصم وفي حفظ القرآن الكريم وفي القراءات السبع والعشر والأربع الشاذة رجالاً ونساءً.
- ◄ توفي رحمه الله تعالى وجزاه عن أهل القرآن في كل مكان خير الجزاء يوم الجمعة
 ١١ شعبان ١٤٣٩هـ الموافق ٢٧ أبريل ٢٠١٨م.



Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf



إلى كل طالب للتجويد

كي يتلو القرآن الكريم بالكيفية التي أنزله الله تعالى على نبيه محمد ويلتزم بإخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات اللازمة والعارضة .. بعيداً عن التكلف والتفريط الذي يخرجه عن الأداء القرآني .. وما تلقى من الحضرة النبوية الأفصحية ..

محمد سعيد فقير الهروى الحسينى

العَلَامُ العَلَامُ اللهِ ا Ministry of Justice Janus Affairs

لفضيلة الدكتور الحافظ الماهر بالقرآن

الشيخ عبد الرحيم محمود المحمود مدير إدارة أموال القاصرين - سابقاً - بوزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف - بمملكة البحرين

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم ﴿الرَّمَٰنُ عَلَمَ الْقُرْءَانَ خَلَقَ الْإِسْكِنَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين نبي الرحمة وهادي الأمة سيدنا محمد والذي حث على تعلم القرآن الكريم وتعليمه في حديثه النبوي الشريف بقوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) والذي أمر بتعاهد القرآن ومداومة دراسته خشية التفلّت من الصدور والنسيان بكثرة الشواغل الدنيوية بقوله والله عنه القرآن فإنه أشد تفلتاً من الإبل في عُقُلها».

صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

وبعد

فلقد اطلعتُ على كتاب (ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن) لمؤلفه العالم المجليل المتمرس في علوم القرآن وأحكام التجويد صاحب الأيادي البيضاء والأثر الواضح على أبنائنا وبناتنا في مملكة البحرين صاحب الفضيلة الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الأفغاني فوجدت مؤلفه في فن علم التجويد قد حوى قواعده ومسائله بطريقة سهلة ممتعة بعيداً عن الإيجاز المخل والإطناب الممل الذي قربه للمبتدئين بأداء لطيف ينتظم السؤال والجواب لتكون قواعده أقرب إلى الحفظ وأمكن في النفس وأوعى للقلب من أي أداء آخر، فجزى الله مؤلفه خير الجزاء وبارك في عمره، خرَّج على يديه من أبنائنا وبناتنا الكثير منهم ليكونوا خير حامل لكتاب الله تعالى وأوعى سامع له فيشرفوا بالقرآن حفظاً وحملاً ويسعدوا به في الدنيا والآخرة علماً وعملاً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والوّ العَرْكُ وَالْمُورِ وَلَهُ شِالْمِينِ وَالْعُوافِينِ بِينَامِيمُ اللّهِ الْمُلْكِينِ مِنْ الْمُلْكِينِ الْمُلْكِينِ الْمُلْكِينِ الْمُلْكِينِ الْمُلْكِينِ الْمُلْكِينِ إِنْ الْمُلْكِينِ اللّهِ اللّهِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل الكتاب المبين فيه هدى للمتقين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد على المنزّل عليه قول الله تعالى:

﴿ وَقُرْءَ اَنَا فَرَقَنَهُ لِنَقَرَأَهُ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَى مُكْثِ وَنَزَّلْنَهُ لَنزِيلًا ﴾ (١).

وبعد

فيقول العبد الضعيف إلى الله محمد سعيد فقير الهروي الحسيني: هذه نبذة يسيرة ذكرت فيها أهم قواعد التجويد، لخصتها مما في كتابي: عمدة البيان والتبيان في علوم القرآن.

وجعلتها بصيغة السؤال والجواب، حيث يقال: إن السؤال نصف العلم، والجواب بعده أوقع في النفس وأسرع للحفظ والفهم، وهو طريق السنة النبوية في التعليم، كما في حديث جبريل المنه عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة.

فكتبت هذه الأسطر متوكلاً على الله الباري وسميتها: ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن.

س. ما اسم هذا العلم؟

ج. اسمه علم التجويد، وهو علم يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها.

س. ما التجويد لغة واصطلاحاً؟

ج. التجويد لغة: التحسين والإتيان بالجيد، واصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه (١) من الصفات اللازمة والعارضة.

س. ما موضوعه؟

ج. موضوعه القرآن الكريم، وقيل الكلمات القرآنية والحديث، وقيل الحروف الهجائية.

س. ما فضله؟

ج. من أشرف العلوم لكونه متعلقاً بكتاب الله تعالى.

س. ما غايته وثمرته؟

ج. غايته: صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى، وثمرته: الفوز بسعادة الدارين.

س. ما نسبته من بين العلوم؟

ج. هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم.

⁽١) حق الحرف: صفاته الذاتية اللازمة التي يتميز بها عن غيره وذلك كالجهر والشَّدَّة والاستعلاء والإطباق والإصمات وغير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف, ومستحقه: صفاته العارضة كالإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء والترقيق والتفخيم في اللام والراء والألف، وسيأتي تفصيل ذلك.

وَالْوَالْعَدُكِ وَالشَّوْوَلِهُ شِالْمُنْيَرِّ فَافْوَافِ

س. من واضعه؟

ج. من الناحية العملية: فهو سيدنا ومحملة على عيث نزل القرآن عليه من عند الله مجوداً (۱) وتلقاه الرسول على من الأمين جبريل العلى كذلك، وتلقاه عنه الصحابة رضوان الله عليهم ثم التابعون كذلك .. وهكذا حتى وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواتراً.

ومن الناحية العلمية: ففيه خلاف؛ فقيل: أبو الأسود الدؤلي، وقيل: الخليل بن أحمد، وقيل: أبو عبيد القاسم ابن سلام، وقيل: أبو مزاحم الخاقاني، وقيل غير هؤلاء من أئمة القراءة واللغة.

س. من أين كان استمداده؟

ج. استمداده من كيفية قراءة رسول الله على المنقولة لنا بالتواتر عن رسول الله على.

س. ما مسائلـه؟

ج. هي قواعده وقضاياه، كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق وجب إظهارها، وكل حرف مد وقع بعده حرف الهمزة في كلمة واحدة وجب مده بأربع حركات أو خمس .. وهكذا.

س. ما حکمـه؟

ج. حكمه العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين بالجملة (٢).

⁽١) فهو وحي من الله إلى نبيه بواسطة جبريل عليه السلام حيث تكلم الله تعالى بالقرآن على تلك الهيئة والصفه، قال تعالى: ﴿ وَرَتَّانَكُهُ رِّرَالًا ﴾.

⁽٢) وقيدناه بالجملة لأن دقائق التجويد على ما سيأتي بيانها إنما هي من مستحسناته لا من واجباته كما لا يخفى.



س. كم عدد أركان التجويد؟ وما هي؟

ج. أربعة، وهي:

١- معرفة مخارج الحروف ٣- رياضة اللسان بكثرة التكرار

٢- معرفة صفات الحروف ٤- الأخذ من أفواه المشايخ

هراتب التلاوة

س. ما مراتب التلاوة ؟

ج. مراتب التلاوة ثلاث^(١)، وهي: (١) الترتيل (٢) الحدر (٣) التدوير.

س. عرف كل مرتبة منها ؟

الترتيل: وهو قراءة القرآن بالتأني والاطمئنان، من غير عجلة مع تدبّر المعاني، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من الصفات.

الحدر: وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام.

التدوير: وهو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحدر.

وهذه المراتب الثلاث كلها جائزة، ويجمعها كلمة: (الترتيل) المذكورة في قوله تعالى: ﴿ وَرَبِّلُ اللَّهُ عَالَى: ﴿ وَرَبِّلُ الْقُرْءَانَ نَرْتِيلًا ﴾.

⁽١) وذكر بعض علماء التجويد مرتبة رابعة وهي مرتبة: (التحقيق) وقالوا عنها بأنها : أكثر تؤدة وأشد اطمئناناً من مرتبة الترتيل، إلا أنه لابد أن يحترز من التمطيط والإفراط في إشباع الحركات والمبالغة في أداء الغنات، ويقرأ بها في مقام التعليم.

اللحن الجليّ والخفيّ

س. ما اللحن؟

ج. اللحن هو الخطأ والميل عن الصواب.

س. إلى كم قسم ينقسم اللحن؟

ج. إلى قسمين: جليّ وخفي.

س. عرّف اللحن الجليّ؟

ج. اللحن الجليّ: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل به إخلالاً ظاهراً سواءً أخل بالمعنى أم لا(١).

س. لم سمّي جلياً؟

ج.سمي جلياً لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته.

س. اذكر أنواع اللحن الجلي، مع التمثيل؟

ج. اللحن الجلى على أنواع $(^{1})$ منها:

١- تبديل حرف بحرف آخر، كإبدال الحاء هاءً، في نحو: ﴿ٱلْحَامَدُ لِلَّهِ ﴾.

٢- تبديل حركة بحركة أخرى، كضم التاء أو كسرها من نحوه: ﴿ صِرْطَ ٱلَّذِينَ أَنْعُمْتَ ﴾.

٣- إسقاط حرف أو زيادة، كإسقاط حرف الواوفي قوله تعالى:

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ أو كزيادة حرف الياء بعد الكاف في نحو: ﴿ مَاكَ بَوْمُ ٱلدِّنِ ﴾.

⁽١) مثال الذي يخل بالمعنى: كفتح هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَنْهَدَى اللهُ ﴾ ومثال الذي لا يخل بالمعنى كضم الهاء في قوله تعالى: ﴿ أَلْمَمْدُ يِثَهِ ﴾.

⁽٢) وذلك إن لم ترد هذه الأنواع في قراءة أو رواية متواترة نحو قراءة ﴿ مَالِكِ ﴾ بحذف الالف، أو قراءة كلمة ﴿ وَيَبْتُكُمُ اللَّهِ السَّادِ فَهَذَا يَعْتَبُر مِن قبيل خلط الروايات والطرق ولا يجوز ذلك.

- ٤- تغيير الحركة بالسكون أو عكسه كتغيير حركة الدّال بالسكون من نحو: Ministry of Ustice, Islamic Affairs
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾، أو تحريك الغين من نحو: المعضوب
- ٥- جعل المشدد مخففاً أو عكسه، كتخفيف حرف الياء من نحو: ﴿إِيَاكَ نَعْبُدُ ﴾، أو تشديد حرف التاء من نحو: ﴿ ذَلِكَ ٱلْكِتَبُ ﴾.

س. عرف اللحن الخفيّ؟

ج. اللحن الخفيّ: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف، أي بحسن اللفظ ورونقه دون المعنى.

س. لم سمى خفياً؟

ج. سمّى خفياً لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفته دون سواهم(١).

س. ما حكم اللحن الجليّ والخفيّ؟

ج. حكم اللحن الجليّ: حرام يأثم القارئ بفعله.

وحكم اللحن الخفيّ: مكروه معيب عند أهل هذا الفن.

⁽١) مثل: ترك الغنة والإدغام والتفخيم والترقيق في اللام والراء والألف وغير ذلك.

المتعاذة والبسملة المتعاذة والمتعاذة والمتعادة والمتعاذة والمتعادة والمتعاذة والمتعاذة والمتعادة والمتعاذة والمتعادة وال

س. عرّف الاستعاذة والبسملة؟ مع ذكر صيغتها؟

ج. الاستعادة: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصّن به مما يخشى من الشيطان الرجيم، والصيغة المختارة لجميع القراء: ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّحِيمِ ﴾. أما البسملة: فهي مصدر بَسْمل: أي إذا قال: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

س. ما حكم الاستعادة والبسملة عند التلاوة؟

ج. حكم الاستعادة: مستحبة عند جمهور العلماء، وقيل: واجبة.

وحكم البسملة في أوائل السور: واجبة بالوجوب العرفي أي الصناعي (١)، باستثناء سورة (براءة) فلا بسملة في أولها.

س. إذا ابتدأ القارئ بالإستعادة والبسملة من أول السورة فكم وجها فيها؟ ج. فيها أربعة أوجه، وكلها جائزة:

- ١- الوقف عليهما ويسمى فصل الكل، أو: (قف قف).
- ٢-الوقف على التعوذ ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى فصل الأول ووصل الثانى، أو: (قف صل).
- ٣- وصل التعوذ بالبسملة والوقف عليها ويسمى وصل الأول وفصل الثاني، أو:
 (صل قف).
- 3 وصل التعوذ بالبسملة ووصلها بأول السورة ويسمى وصل الكل، أو: (صل صل $)^{(Y)}$.

س. إذا أتى القارئ بالبسملة بين السورتين، فكم وجها فيها؟

- ج. فيها أربعة أوجه، ثلاثة جائزة وهي:
- ١- الوقف على آخر السورة وعلى البسملة.

⁽١) الفرق بين الواجب الشرعي والواجب الصناعي أن ترك الواجب الشرعي يترتب عليه العقاب بخلاف الواجب الصناعي فإنه لا يترتب عليه أي عقاب وهو مالا بد منه عند أهل الفن .

⁽٢) سوى سورة براءة ففيها وجهان فقط لعدم وجود البسملة وهما: أ- فصل الاستعاذة عن أول السورة ب- وصلهما.

وَالرُّوالْعَالِ وَالشِّوْوَلِهُ مِنْ الْمِنْيَرُوكُ وَقَافِ

٢- وصل الجميع.

Ministry of Justice, Islamic Affairs

٣- الوقف على آخر السورة، ووصل البُسْمَلَة بأول السورة الثانية.

وأما الوجه الرابع فغير جائز، وهو: وصل البسملة بآخر السورة والوقف عليها، وسبب المنع لأن البسملة لأوائل السور لا لأواخرها، وهذا يوهم أن البسملة من آخرها.

ما عدا سورة التوبة لعدم ثبوت البسملة فيها، وفيها ثلاثة أوجه $^{(1)}$:

١- الوقف على آخر سورة (الأنفال) والابتداء بأول سورة (التوبة).

٢- وصل آخر سورة (الأنفال) بأول سورة (التوبة).

٣- السكت سنهما.

س. إذا ابتدأ القارئ من أثناء السورة فكم وجهاً فيها؟

ج. يجوز له حينئذ الإتيان بالبسملة أو تركها^(٢)، فإذا أتى بالبسملة جازت له الأوجه الأربعة المذكورة، وإذا تركها جاز له وجهان في الاستعاذة:

١- الوقوف على الاستعادة.

٢- وصل الاستعادة بالآية من السورة.

وإذا كان القارئ مبتدئاً بآية من وسط سورة براءة فمنهم من منع البسملة ومنهم من أحازها.

 ⁽١) وهذه الأوجه الثلاثة لكل سورة سبقت سورة التوبة في ترتيب المصحف أما إذا كانت السورة الموصولة بها بعدها في ترتيب المصحف أو تم تكرار السورة فيتعين حينئذ الوقف فقط.

⁽٢) ويتأكد الإنيان بالبسملة عند نحو: ﴿إِلَيْهِ مُرِدُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ ونحو: ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ ٱلْفَيْبِ ﴾، لما في ذكر ذلك بعد الاستعاذة وصلاً بالآية من البشاعة لإيهام رجوع الضمير إلى الشيطان، كما ينبغي النهي عن وصل البسملة بالآية عند الابتداء بمثل قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقَرَ ﴾ وقوله: ﴿ لَمْنَهُ اللهُ اللهِ عند الابتداء بمثل قوله تعالى: ﴿ ٱلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقَر ﴾ وقوله: ﴿ لَمَنْهُ اللهُ اللهِ اللهِ من البشاعة أيضاً.

ياب مخارج الحروف کي

مما لا يخفى أن هذا الباب وكذلك باب الصفات الذي سيأتي بيانه من أهم مباحث هذا الفن، بل إن كل مسائله أو جلها منحصرة فيهما، فلذلك يجب إتقان كل منهما.

س. ما المخرج لغة واصطلاحاً؟

ج. المخرج لغة: هو محل الخروج، واصطلاحا: هو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره(1).

س. ما الحرف لغة واصطلاحاً؟

ج. الحرف لغة: هو الطرف، واصطلاحاً: هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر^(٢).

س. كم عدد الحروف العربية الهجائية التي يتألف منها الكلام؟ (٣)

ج. عددها تسعة وعشرون حرفاً (٤).

س. كم مخرجا لهذه الحروف؟

ج. لها سبعة عشر مخرجا على القول المختار $^{(\circ)}$.

س. كم موضعا لهذه المخارج ؟

ج. خمسة مواضع ، وهي⁽¹⁾: الجوف، الحلق، اللسان، الشفتان، الخيشوم.

- (١) إذا اردت معرفة مخرج الحرف فسكّنه أو شدده وأدخل عليه همزة متحركة فحيث انقطع الصوت فذلك مخرجه.
- (٢) المحقّق هو جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفة، والمقدر خلافه وهو الجوف والخيشوم فليس للحرف جزء معين يخرج منه.
 - (٣) تنقسم الحروف إلى قسمين: أصلية وفرعية.
- الأصلية هي: التي تخرج من مخرج واحد. والفرعية هي: التي تخرج من مخرجين، أو تتردد بين حرفين نحو:الهمزة المسهلة والصاد المشماة صوت الزاي والألف الممالة.
 - (٤) وقال بعضهم : ثمانية وعشرون بناء على الاختلاف في : الهمزة والألف .
 - (٥) اختلف علماء القراءة واللغة في عدد المحارج على مذاهب:
- * مذهب الخليل بن أحمد: شيخ سيبويه ومن تبعه من المحققين كالحافظ ابن الجزري، فعدد المخارج عندهم سبعة عشر مخرجاً، منحصرة في خمسة مخارج عامة.
- * مذهب سيبويه : ومن تبعه كالشاطبي وهو مذهب جمهور القرّاء، حيث عدّوها ستة عشر مخرجاً منحصرة في أربعة مخارج عامة وذلك بإسقاط الجوف، ففرق حروفه فجعل مخرج الألف من أقصى الحلق كالهمزة، ومخرج الياء المدية من وسط اللسان، ومخرج الواو المدية كغير المدية من الشفتين .
- * مذهب الفراء : والجرميّ وقطرب ومن تبعهم وعدد المخارج عندهم أربعة عشر مخرجاً، فأسقطوا مخرج الجوف، ووزعوا حروفه كالمذهب السابق، ثم جعلوا مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً وهو طرف اللسان.
 - (٦) وتسمى المخارج العامة، وأنواع المخارج أيضاً.

وَالرَّوُ الْعَدْكِ وَالشِّوْ وَلِلْهُ سِيْلَامِيْتِ وَالْمُوقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

أولاً:الْجُوف

س. كم مخرجاً في الجوف (١) ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج. في الجوف مخرج واحد وتخرج منه أحرف المد الثلاثة، وهي:

-1 الألف الساكنة المفتوح ما قبلها().

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

ثانياً: الحلق

س. كم مخرجاً في الحلق ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج. في الحلق ثلاثة مخارج، وتخرج منه ستة أحرف:

المخرج الأول: أقصى الحلق(٢): ويخرج منه حرفان: الهمزة والهاء.

المخرج الثاني: وسط الحلق: ويخرج منه حرفان: العين والحاء المهملتان (٤).

المخرج الثالث: أدنى الحلق $(^{\circ})$: ويخرج منه حرفان: الغين والخاء المعجمتان $(^{7})$.

⁽١) الجوف هو: الخلاء الداخل في الفم ويبدأ من أقصى الحلق وينتهي إلى الشفتين.

⁽٢) والألف لاتكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً ويقال لها حرف مد ولين، بخلاف الواو والياء.

⁽٣) أي مما يلي الصدر.

⁽٤) المراد من المهملتين: أي الخاليتان من النقط.

⁽٥) أي مما يلي الفم.

⁽٦) المراد من المعجمتين: أي التي عليهما النقط.

Mi Justic islamic Affairs

س. كم مخرجاً في اللسان؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج. في اللسان عشرة مخارج، ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً حسب التفصيل الآتي: المخرج الأول: أقصى اللسان، أي أبعده مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه القاف.

المخرج الثاني: أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف.

المخرج الثالث: وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: الجيم والشين والياء غير المدينة، أما الياء المدينة فمخرجها الجوف كما تقدم.

المخرج الرابع: إحدى حافتي اللسان وما يحاذيه من الأضراس العليا^(۱) من الجهة اليسرى أو اليمني، ويخرج منه الضاد المعجمة^(٢).

المخرج الخامس: قليلاً من حافة اللسان مع طرفه إلى مقدم الفم وما يحاذيه من الضاحك إلى الثنايا، ويخرج منه اللام^(٢).

المخرج السادس: طرف اللسان تحت اللام مع ما يحاذيه من الأسنان العليا، قرب اللثة ويخرج منه حرف النون.

- (١) الأسنان عند أكثر الناس اثنتان وثلاثون سناً، نصفها في الفك الأعلى ونصفها في الفك الأسفل، وهي موزعة كالتالم:
 - ١- الثنايا: وهي الأربع التي في مقدمة الفم اثنتان فوق تسمى الثنايا العليا واثنتان من تحت وتسمى الثنايا السفلى.
 - ٢- الرباعيات: وهي الأربع التي تلي الثنايا من كل جانب واحد.
 - ٣- الأنياب: وهي الأربعة التي تلي الرباعيات من كل جانب واحد.
 - ٤- الضواحك: وهي الأربعة التي تلي الأنياب من الجانبين.
 - ٥- الطواحين: وهي إثنتاعشر طاحناً وراء كل ضاحك ثلاثة من كل جانب، ستة فوق وستة تحت.
- ٦- النواجذ: وهي الأربعة الأخيرة من كل جانب اثنتان، واحدة من أعلى وأخرى من أسفل، والضواحك والطواحين
 والنواجذ تسمى أضراساً وهي عشرون سناً.
- (٢) المراد بالحافة: الجانب، وخروج حرف الضاد من الحافة اليسرى أكثر وأيسر، ومن اليمنى أصعب وأقل، ومن
 الحافتين معاً: أقل وأعسر، وقد قيل: كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخرجهما من الجانبين وبالجملة
 فهي أصعب الحروف وأشدها على اللسان لا يمكن ضبط مخرجها إلا بالمشافهة.
- (٣) وليس في الحروف أوسع مخرجاً منه، ولذلك نجد أنّ بعض الأطفال يصعب عليه تلفظ حرف الراء، فيلفظها لاماً، وخروج اللام من الحافة اليسرى أقل وأعسر ومن اليمنى أكثر وأسهل على عكس الضاد .. وخروجها من الحافتين معاً عزيز وصعب كما في الضاد.

المخرج السابع: طرف اللسال مائلاً قايلاً إلى ظهرة مع ما يحاذيه من الأسنان Ministry of Justice, Islamic Affairs العليا قرب اللثة ويخرج منه حرف الراء الماليا قرب اللثة ويخرج منه حرف الراء الماليا

المخرج الثامن: رأس اللسان إذا اتصل بأصول الثنايا العليا، ويخرج منه (الطاء، والدال، والتاء).

المخرج التاسع: رأس اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى، ويخرج منه (الصاد، والسين، والزاي).

المخرج العاشر: رأس اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الظاء، والذال، والثاء).

رابعاً: الشفتان

س. كم مخرجاً في الشفتين؟ وكم حرفاً يخرج منهما؟

ج. فيهما مخرجان:

المخرج الأول: بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الفاء).

المخرج الثاني: الشفتان، ويخرج منهما (الواو والباء والميم) إلا أن (الواو) تخرج بانضمام الشفتين من دون اتصالهما. وأما (الباء) فبانطباق بطن الشفتين من الداخل، وأما (الميم) فبانطباق الشفتين من الخارج(١).

خامساً: الخيشوم،

س. كم مخرجاً في الخيشوم؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج. فيه مخرج واحد، ويخرج منه حرفا الغنة وهما: (الميم، النون) في حالة غنتهما.

⁽١) ولذلك سمي الباء: بحري، والميم: بريّ

⁽٢) الخيشوم هو أقصى الانف المنجذب الى الداخل فوق سقف الفم

ألقاب الحروف

س. ما الحروف الجوفية؟ ولم سُميت بذلك؟

خ. ثلاثة وهي: حروف المد، وتسمى المدية لأنها تمد، والجوفية لخروجها من الجوف (١) والهوائية لانتهائها بانتهاء الهواء.

س. ما الحروف الحلقية؟ ولم سُمّيت بذلك؟

ج. ستة، هي «الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء»، وسميت بالحلقية لخروجها من الحلق.

س. ما الحروف اللهوية؟ ولم سُمّيت بذلك؟

ج. اثنان وهما «القاف والكاف» وسُميت باللهوية (٢) لخروجها من قرب اللهاة.

س. ما الحروف الشُجْرية؟ ولم سُمّيت بذلك؟

ج. ثلاثة وهي: «الجيم والشين والياء» وسميت بالشجرية لخروجها من شجر الفم، أي الغار الذي يحاذي وسط اللسان من الحنك الأعلى.

س. ما الحروف الطرفية؟(٣) ولم سُميت بذلك؟

ج. ثلاثة وهي: «اللام والنون والراء» وسميت بالطرفية لخروجها من طرف اللسان.

س. ما الحروف الحافية؟ ولم سُميت بذلك؟

ج. حرف واحد وهو: «الضاد» وسمي حافي لخروجه من حافة اللسان.

س. ما الحروف النَّطْعية؟ ولم سُميت بذلك؟

ج.ثلاثة وهي: « الطاء والدال والتاء» وسُميت بذلك لخروجها من نطع الحنك الأعلى أي جلدة غاره.

س. ما الحروف الأسليَّة؟ ولم سُميت بذلك؟

ج. ثلاثة وهي: «الصاد والزاي والسين» وتسمى حروف الصفير أيضاً وسميت أسلية لخروجها من أسلة اللسان أي مستدقه.

⁽١) الجوف هو خلاء الفم كما تقدم.

⁽٢) اللهاة هي لحمة تحاذي آخر اللسان من الاعلى.

⁽٣) وتسمى أيضاً بالذلقية وهي طرف اللسان

س. ما الحروف اللَّثُوية ﴿ وَلَمْ سُمِّيتَ لِدُلِكَ ﴾ وَأَنْ

ج. ثلاثة وهي: «الظاء والذال والثاء» وُسُميتُ بذلك لخروجها من قرب اللثة وهي لحمة الأسنان العليا.

س. ما الحروف الشفوية؟ ولم سُميت بذلك؟

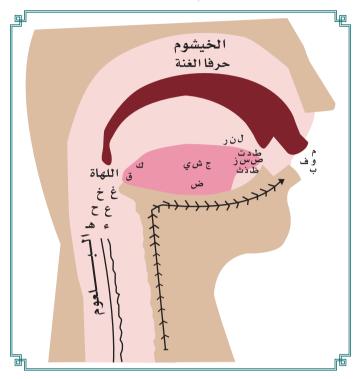
ج. أربعة وهي: «الفاء والواو والباء والميم» و سُميت بذلك لخروجها من الشفة.

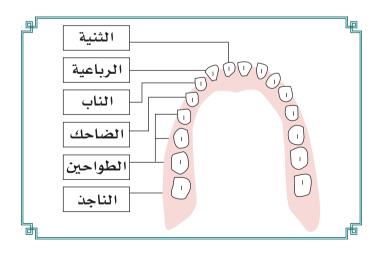
جدول توضيحي لألقاب الحروف

••					
حروفها	سبب التسمية	اللقب	م		
الالف الساكنة المفتوح ما قبلها الواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها	لخروجها من الجوف، وتسمى المدّية: لأنها تمد، والهوائية: لانتهائها بانتهاء الهواء	الحروف الجُوفيَّة	١		
الهمزة و الهاء ، العين والحاء الغين و الخاء	لخروجها من الحلق	الحروف الحلقية	۲		
القاف ، الكاف	لخروجها من قرب اللهاة	الحرفان اللهُويّان	٣		
الجيم و الشين و الياء	لخروجها من شجر الفم، أي الغار الذي يحاذي وسط اللسان من الحنك الأعلى	الحروف الشجّرية	٤		
الضاد	لخروجه من حافة اللسان	الحرف الحايَّة	٥		
اللام ، النون ، والراء	لخروجها من طرف اللسان	الحروف الطرَفيّة	٦		
الطاء و الدال و التاء	لمجاورة مخرجها نطع غار الحنك الأعلى وهو سقفه	الحروف النطعيَّة	٧		
الصاد و الزاي و السين	لخروجها من أسلة اللسان أي مُسْتَدَقّه، وتسمى حروف الصفير أيضاً	الحروف الأسَليَّة	٨		
الظاء و الذال و الثاء	لخروجها من قرب اللثة وهي لحمة الأسنان العليا	الحروف اللَّثُويَّة	٩		
الفاء ، الواو و الباء و الميم	لخروجها من الشفة	الحروف الشقوية	١٠		



Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf





باب صفات الحروف ()

س. ما الصفة لغة واصطلاحاً؟

ج. الصفة لغة: ما قام بالشيء من المعاني سواء أكان معنوياً: كالعلم والأدب، أم حسياً: كالسواد والبياض وما أشبه ذلك ..

واصطلاحاً: هي كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من الجهر والرخاوة والهمس والشّدّة وغيرها ..

س. إلى كم قسم تنقسم الصفات ؟ وما هي؟

- ج. تنقسم إلى قسمين:
- ١- الصفات اللازمة (٢)
- ٢- الصفات العارضة (٣)

س. عرّف الصفات اللازمة؟

ج. الصفات اللازمة هي: الصفات التي تلازم الحرف ولا تفارقه بأيّ حال من الأحوال، كالجهر والاستعلاء والإطباق وغيرها.

- (١) الأمور التي لابد لطالب التجوِيد أن يعرفها في هذا الباب.
 - تعريف الصفة لغة واصطلاحاً.
- تقسيم الصفات إلى اللازمة والعارضة وتعريف كل واحدة منهما.
- تقسيم الصفات اللازمة إلى المتضادة وغير المتضادة المنفردة وتعريفهما.
 - بيان عدد هذه الصفات حفظاً على الغيب.
 - مجموع حروف كل صفة.
 - تعريف كل صفة لغة واصطلاحاً.
- تعريف الحرف ببيان مخرجه وصفاته ومستواه نحو حرف الهمزه: هو حرف يخرج من أقصى الحلق وعند أدائه ينحبس النفس والصوت لقوة الاعتماد على المخرج ويفترق اللسان عن الحنك الأعلى حتى ينخفض إلى قاع الفم، ويخرج بكلفة وصعوبة، وهو حرف قوي.
 - توزيع المخارج والصفات على الحروف على ترتيب المخارج .
 - الفرق بين الحروف المشتركة في المخرج أو الصفة.
 - بيان الصفات القوية والضعيفة.
 - تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف إلى خمس أو ثلاث مراتب.
 - (٢) ويقال لها: الصفات الذاتية والمقوّمة والمميزة أيضاً.
 - (٣) ويقال لها: المحسِّنة والمحلِّية والمزيِّنة أيضاً.

ج. الصفات العارضة هي: التي تعرض اللحرف في بعض الأحوال وتنفك عنه في بعض الأحوال، كالتفخيم (٢)، والترقيق، والإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والد والقصر، والحذف والإثبات، والتحقيق والتسهيل، والإبدال والنقل.

أولاً: الصفات اللازمة

س. إلى كم قسم تنقسم الصفات اللازمة؟

ج. تنقسم إلى قسمين:

١ - قسم له ضد.

٢- قسم لا ضد له.

الصفات التي لها ضد

س. ما ذوات الأضداد؟

ج. ذوات الأضداد عشر، وهي كالآتي:

(٢،١) الهمس وضدها الجهر

(٤،٣) الشَّدَّة وضدها الرخاوة (٤)

(٦،٥) الاستعلاء وضدها الاستفال

(٨،٧) الإطباق وضدها الانفتاح

(١٠،٩) الإصمات وضدها الإذلاق

ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

⁽١) والصفات العارضة تعرض لحروف ثمانية مجموعة في: (أويرملان) في الغالب.

 ⁽٢) في غير حروف الاستعلاء، لأن التفخيم في حروف الاستعلاء من الصفات اللازمة، والمراد بالتفخيم هنا في اللام والراء والالف خاصة كما سيأتي.

⁽٣) اختلف أهل الفنّ في عدد الصفات اللازمة، والمشهور أنّها سبع عشرة صفة. ومنهم من زاد عليها ومنهم من نقص

⁽٤) و بينهما صفة التوسط وهي صفة بينية.

س. ما الهمس لغة واصطلاحا؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الخفاء، واصطلاحا: عَجْرِيانَ النفس عند النطق بحروفه لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة مجموعة في قول ابن الجزري: (فحثه شخص سكت).

س. ما الجهر لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الإعلان، واصطلاحاً: احتباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفه تسعة عشر، وهي ما عدا حروف الهمس.

س. ما الشُّدَّة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي القوة، واصطلاحاً: احتباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفها ثمانية مجموعة في قول ابن الجزري: (أجد قط بكت).

س. ما الرخاوة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي اللين، واصطلاحاً: جريان الصوت عند النطق بحروفها لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفها ستة عشر وهي ما عدا حروف الشّدَّة والتوسط.

س. ما التوسط لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الاعتدال، واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بحروفه لعدم كمال انحباس الصوت كما في الشّدَّة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة، وحروفه خمسة مجموعة في قول ابن الجزري: (لن عمر)(۱).

س. ما الاستعلاء لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الارتفاع، واصطلاحا: ارتفاع معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وحروفه سبعة مجموعة في قول ابن الجزري: (خص ضغط قظ) ويلزمه التفخيم.

⁽١) ويقال لها بينية أي متوسطة بجعل صفة التوسط بين الشدة والرخاوة.

س. ما الاستفال لغة واصطلاحاً وكم عدد حروفه ؟ وما هي؟ Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. لغة: هو الانخفاض، واصطلاحاً التحقاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بحروفه وهي اثنان وعشرون حرفاً، ما عدا حروف الاستعلاء، ويلزمه الترقيق (١).

س. ما الإطباق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الإلصاق، واصطلاحا: انطباق معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وهي أربعة: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء).

س. ما الانفتاح لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الافتراق، واصطلاحاً: انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى، وحروفه خمسة وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإطباق.

س. ما الإذلاق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو طرف الشيء، واصطلاحاً: خروج الحرف من طرف اللسان أو الشفتين بخفة وسهولة، وحروفه ستة مجموعة في قول ابن الجزرى: (فر من لب).

س. ما الإصمات لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو المنع، واصطلاحاً: خروج الحرف بكلفة وصعوبة، وحروفه ثلاثة وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإذلاق.

⁽١) إلا في حرف الالف واللام والراء. فتأمل.

الصفات التي لا ضد لها

س. كم عدد الصفات التي لا ضد لها؟ وماهي؟

ج. عددها سبعة وهي: (١) الصفير (٢) القلقلة (٣) اللين (٤) الانحراف (٥) التكرير (٦) التفشي (٧) الاستطالة. ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

س. ما الصفير لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو صوت يشبه صوت الطائر، واصطلاحاً: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر^(۱)، يصاحب الأحرف الثلاثة وهي: (الصاد، السين، الزاى).

س. ما القلقلة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي الاضطراب، واصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى تسمع له نبرة قوية (٢)، وحروفها خمسة مجموعة في قول ابن الجزري: (قطب جد)(٢).

س. ما اللين لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو السهولة والتنعم، واصطلاحاً: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة، وله حرفان وهما: (الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما).

س. ما الانحراف لغة واصطلاحا؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الميل والعدول، واصطلاحا: ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل إلى طرف اللسان بمخرج غيره^(٤)، وله حرفان: (اللام، والراء).

· 5.1 114

اعلم أن الحرف لا يقل عن خمس صفات من الصفات اللازمة، ولا يزيد على سبع صفات منها مثال ذلك حرف (الفاء) له خمس صفات هي: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

وما له ست صفات فمثل: (القاف) فيها: الجهر، الشُّدَّة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، القلقلة.

وما له سبع صفات فهي: (الراء) فقط، ففيها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

⁽١) وقيل: صوت يصوّت به للبهائم، كالذي يكون من ساقيها عند شربها.

⁽٢) أي: صوت عال.

⁽٣) واعلم بأن القلقلة في الساكن الموقوف عليه أبين من الساكن الموصول.

⁽٤) يميل حرف اللام إلى طرف اللسان، والراء إلى ظهره، ولذلك ينقلب أحدهما عن الآخر عند الأداء من بعض الصبيان.

س. ما التكرير لغة واضطلاحاً؟ وكم عاد خروفه؟ وما هي؟ Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. لغة: هو إعادة الشيء مرة بعد مرة الأصطلاحا: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف، وله حرف واحد وهو (الراء).

س. ما التفشي لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الانتشار، واصطلاحا: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف، وله حرف واحد وهو: (الشين).

س. ما الاستطالة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي الامتداد، واصطلاحاً: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، ولها حرف واحد وهو: (الضاد).

تقسيم الصفات اللازمة إلى قويّة وضعيفة 🗥

س. كم قسماً لهذه الصفات من حيث القوة والضعف؟ وما عددها؟

ج. تنقسم إلى قسمين: قوية وضعيفة (٢)

فالقوية أحد عشروهي: (١) الجهر (٢) الشّدّة (٣) الاستعلاء (٤) الإطباق (٥) الإصمات (٦) الصفير (٧) القلقلة (٨) الانحراف (٩) التكرير (١٠) التفشي (١١) الاستطالة.

وأما الضعيفة فستة، وهي: (١) الهمس (٢) الرخاوة (٣) الاستفال (٤) الانفتاح (٥) الإذلاق (٦) اللين.

⁽١) اعلم أن الحروف الهجائية تنقسم من حيث القوة والضعف إلى خمسة أقسام:

١- الحروف الأقوى: هي التي تكون جميع صفاتها قوية، أو توجد فيها صفة واحدة ضعيفة نحو: الطاء والقاف

٢- الحروف القوية: هي التي تكون فيها الصفات القوية أكثر من الصفات الضعيفة، أو فيها صفتان ضعيفتان فقط.
 نحو: حرف الغين.

٣- الحروف المتوسطة: هي التي تساوت فيها الصفات القوية مع الضعيفة. نحو: حرف العين.

٤- الحروف الضعيفة: هي التي تكون فيها الصفات الضعيفة أكثر من الصفات القوية أو فيها صفتان قويتان فقط.
 نحو: حرف السين.

٥- الحروف الأضعف: هي التي تكون جميع صفاتها ضعيفة، أو وجدت فيها صفة واحدة قوية فقط. نحو: الفاء والهاء.

⁽٢) ماعدا صفة التوسط فهي بينية.

الحكمة من معرفة الصفات

س. ما الحكمة من معرفة الصفات؟

- ج. حكمة ذلك تنحصر في الآتي:
 - ١- تحسين الحروف.
 - ٢- معرفة قويها من ضعيفها.
- ٣- تمييز بعضها عن بعض في ذات الحروف المتحدة المخرج^(۱)، لأنه لولا هذه
 الصفات لاتحدت أصوات الحروف فكانت كأصوات البهائم لا تدل على معنى.

⁽١) فمثلا في قوله تعالى : «الصيف» بترك صفة الاستعلاء فتصير (السيف). فتأمل.

ثانياً: الصفات العارضة ١٠٠

أحكام النون الساكنة والتنوين

س. ما النون الساكنة؟

ج. هي التي لا حركة لها وتثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً، نحو: مَنَّ، مِنَّ، عَنْ.

س. ما التنوين؟

ج. التنوين هو: نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم (٢) لفظاً ووصلاً لا كتابة ولا وقفاً، كالفتحتين والكسرتين والضمتين، نحو (قولاً، وقول، وقول).

س. كم حكماً للنون الساكنة والتنوين؟ وما هي؟

ج. لها أربعة أحكام^(۲): (۱) الإظهار (۲) الإدغام (۳) الإقلاب (٤) الإخفاء.

أولاً: الإظهــــار

س. ما الإظهار لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو البيان، واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

س. كم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. حروفه سته وهي: (١) الهمزة (٢) الهاء (٣) العين (٤) الحاء (٥) الغين (٦) الخاء المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت: « أخي هَاكَ عِلْماً حَازَه غيْر خَاسِر» (٤).

⁽١) وقد تقدم القول بأن الصفات العارضة هي التي تعرض لحروف ثمانية مجموعة في : «أويرملان» في الغالب.

 ⁽۲) ويستثنى من ذلك كلمتي «لَنسْفَعًا» (العلق ١٥) و «ولَيكُونًا» (يوسف ٣٢) أصلها نون توكيد خفيفة رسمت تنويناً
 وكذلك كلمة «كأين» أصلها تنوين ورسمت نوناً حيثما وقعت، والوقف على هذه الكلمات تبعاً للرسم.

⁽٣) وقيل خمسة أحكام وهي: الإظهار الحلقي، والإخفاء الحقيقي، والإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة، والإقلاب.

⁽٤) هي كلمات نصف بيت، مرتبة في مخارجها الثلاثة من الأقصى والأوسط والأدنى للحلق.

س. متى يكون الإظهار عنا الأطهار عنا الإظهار عنا الإظه

ج. إذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين(1).

س. ما أمثلة ذلك على الترتيب؟

ج. هي كما في الجدول التالي:

مثاله مع التنوين	نون ساكنة		à.a. II	- × · II
	في كلمتين	في كلمة	الحرف	الرقم
رَسُولُ أَمِينُ	مَنْ ءَامَنَ	وَيَنْغُونَ	الهمزة	١
جُرُفٍ هَادٍ	إِنَّ هُوَ	ينټون	الهاء	۲
سِيع عَلِيمُ	مِنْ عِلْمٍ	أَنْعُمتُ أَ	العين	٣
عَلِيمُ حَكِيمُ	مَنْ حَادَّ	وَٱنْحَرَ	الحاء	٤
عَرِبِزُغَفُورُ	مِّنْ غِلِّ	فَسَيْنَغِضُونَ	الغين	٥
قَوْمٌ خَصِمُونَ	مِّنْ خَيْرٍ	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	الخاء	٦

ثانياً: الإدغـــام

س. ما الإدغام لغة واصطلاحاً؟

ج. الإدغام: لغة هو إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدّداً يرتفع اللسان به ارتفاعة واحدة (٢).

س. كم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. حروفه ستة، وهي مجموعة في افظ: (يَرُمَلونَ).

⁽١) سواء كانت تلك الحروف مع النون الساكنة في كلمة واحدة أو في كلمتين، أما التنوين فلا يقع إلّا بين الكلمتين.

⁽٢) وقيل: هو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً.

س. إلى كم قسم ينقسم الإدعام ويؤون الاستراكة وال

ج. ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنّة الإلاغام بغير غنة.

س. ما الإدغام بغنّة؟ وما حروفه؟ مع الأمثلة.

ج. هو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف: (يومن) ومثاله:

مثاله مع التنوين	مثاله مع النون	الحرف	الرقم
عَيْنَا يَشْرَبُ	مَن يَقُولُ	الياء	١
وَلِكُلِّ وِجُهَةً	مِن وَالٍ	المواو	۲
لُوْلُوْاً مَنشُورًا	مِنمَالٍ	الميم	٣
يَوْمَبِذِ نَاضِرَةُ	مِن نِعُمَةٍ	النون	٤

س. ما الإدغام بغير غنّة؟ وما حروفه؟ مع الأمثلة.

ج. هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين الراء أو اللاّم، ومثاله:

مثاله مع التنوين	مثاله مع النون	الحرف	الرقم
هُدَى لِلْمُنَقِينَ	وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ	اللام	١
في عِيشَةِ رَاضِيةِ	مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ	الرّاء	۲

س. ما شرط هذا الإدغام؟

ج. شرطه أن يكون المدغم والمدغم فيه من كلمتين (١)، فإن كانا من كلمة واحدة وجب إظهاره (٢).

س.كم كلمة في القرآن اجتمع فيها النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة؟

ج. أربع كلمات ولا خامس لها، وهي: قِنُوَانٌ (٢)، صِنُوَانٌ (١)، بُنْيَكُنُ (٥)، اَلدُّنْيَا (١).

⁽١) ويستثنى منه: (يس وَٱلْقُرُءَانِٱلْحَكِيمِ)، (تَ وَٱلْقَلَمِ) وكذلك (مَنَّ رَاقٍ) من طريق الشاطبية، ويجوز فيها الإظهار والإدغام من طريق طيبة النشر

⁽٢) وأما سبب منع الإدغام فهو: خشية اللبس بالمضاعف - وهو ما تكرر أحد أصوله - ويسمى إظهاراً مطلقاً.

⁽٣) الأنعام: ٩٩

⁽٤) الرعد: ٤

⁽٥) الصف: ٤، وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.

⁽٦) البقرة: ٨٥، وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.

الزوّال المالية Ministry of Justice, Islamic Affairs

س. ما القلب لغة واصطلاحاً؟

ج. القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء.

س. كم عدد حروف القلب؟

ج. حرف واحد وهو الباء، ومثاله:

	نون ساكنة		
تنوین	في كلمتين	في كلمة	
سَمِيعُ بُصِيرٌ	مِّنْ بَعَدِ	تُنبِتُ	

رابعاً: الإخفاء

س. ما الإخفاء لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الستر، واصطلاحاً: هو عبارة عن النطق بالنون الساكنة أوالتنوين بحالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنّة من غير تشديد، أو هو حال بين الإظهار والإدغام.

س. كم عدد حروف الإخفاء؟ وما هي؟

ج. حروفه خمسة عشر حرفاً الباقية من حروف الهجاء، وهي المذكورة في قول الجمزوري في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفَ ذَا ثَنَا كَم جَادَ شَخْصٌ قَدُ سَمَا دُمْ طَيبا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِاً صَدْ دُمْ طَيبا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِاً صَدْ دُمْ وَ فَ تَ ضَ ظَ

س: ما أملثة ذلك على التلاقيد المؤلفة المنابعة ا

ج. هي كما في الجدول التالي:

	نون ساكنة				
تنوین	في كلمتين	في كلمة	الحرف	الرقم	
قَاعًا صَفْصَفًا	عَن صَلَاتِهِمْ	أنصكارٍ	الصاد	١	
سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا	مَّن ذَا ٱلَّذِي	أَنذِرُ	الذال	۲	
مَآءَ ثَجَاجًا	مِن ثُـمُرَةٍ	وَٱلْأَنْثَىٰ	الثاء	٣	
يَوْمًاكَانَ	تَكُنكَصَاحِبِ	يَنكُثُونَ	الكاف	٤	
خَلْقِ جَدِيدٍ	إِن جَآءَكُمْ	ڒؘۼؘؚؠؚۑڵؙ	الجيم	٥	
سَبِّعًا شِدَادًا	مِن شَرِ	أنشأكم	الشين	٦	
شَيْءٍ قَدِيرٌ	مِن قَبُلِ	وَلَا يُنقِذُونِ	القاف	٧	
فَوَجٌ سَأَهُمُ	وَ لَإِن سَأَلْتُهُمْ	ٱلْإِنسَانُ	السين	٨	
وَكَأْسًا دِهَاقًا	مِّن دِيكرِهِمْ	أندادًا	الدال	٩	
لَيْلًا طَوِيلًا	مِن طَيِّبَنتِ	ٱنطَلِقُواً	الطاء	١.	
مُّبُكرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ	مِّن زَقُّوْمِ	أَنزَلْنَا	الزاي	11	
شَيُّا فَرِيًّا	مِن فَضْلِ ٱللَّهِ	مُنفَطِرٌ	الفاء	١٢	
يَوْمَ إِذِ تَعْرَضُونَ	لَن نَنَالُواْ	أَنْتُمْ	التاء	17	
قَوْمًا ضَآلِينَ	مَّن ضَلَّ	مَّنضُودِ	الضاد	١٤	
ظِلَّا ظَلِيلًا	مَن ظَلَعَ	أنظِرُنيٓ	الظاء	10	

أحكام الميم الساكنة

س. كم حكماً للميم الساكنة؟ وماهى؟

ج. ثلاثة أحكام وهي:

(١) الإدغام (٢) الإخفاء (٣) الإظهار

س. متى يكون إدغام الميم؟ مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (الميم) تدغم الميم الأولى في الميم الثانية نحو: ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنُ خَوْفٍ ﴾ ويسمى إدغام المتماثلين.

س. متى يكون إخفاء الميم؟ مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (الباء) مثل: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾ ويسمى إخفاءً شفوياً.

س. متى يكون إظهار الميم؟ مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف غير الميم والباء، مثل: ﴿ أَلَمْ تَرَكَيْفَ ﴾ ﴿ تُمُسُونَ ﴾ ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ ويسمى: إظهاراً شفوياً (١).

حكم النون والميم المشددتين

س. كم حالة للنون والميم المشدَّدتين؟ مع التمثيل؟

ج. حالة واحدة وهي إظهار الغنة بمقدار حركتين فيهما وقفاً ووصلاً، مثل: (ثمَّ، إنَّ). س. ما الغنة لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هي صوت في الخيشوم يشبه صوت الغزال إذا ضاع وليدها^(٢). واصطلاحاً: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً (^{٣)}.

⁽١) تنبيه: ويتأكد إظهار الميم الساكنه عند الفاء والواو، نحو: ﴿كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلِ ﴾, ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَاآلِينَ ﴾ نظراً لاتحاد مخرجها بالواو لقربها من الفاء فيسبق اللسان إلى الإخفاء..

⁽٢) وقيل صوت يخرج من الخياشيم لا عمل السان فيه.

⁽٣) ثبوت الغنة في المشدد فيهما أكمل منهما في المدغم، وفي المدغم أكمل منها في المخفي، وفي المخفي أكمل منها في الساكن المظهر، وفي الساكن المظهر أكمل منها في المتحرك، وهذه تسمى : مراتب الغنة فيكون كمالها في حالة التشديد والإدغام والإخفاء، وأصلها في حالة المظهرة والمتحركة.

حكم لام التعريف (ال) ولام الفعل ولام الحرف أولاً: لام التعريف (ال)

س. ما لام التعريف؟

ج. هي لام زائدة عن بنية الكلمة سواء صح تجريدها عن الكلمة مثل: «المؤمنين»، أم لم يصح مثل: «التي والذي»، لكن الكلام في هذا المقام على التي يصح تجريدها عن الكلمة.

س. كم حالة للام التعريف قبل حروف الهجاء؟

ج. للام التعريف حالتان: (١) الإظهار، (٢) الإدغام.

س. متى يجب إظهار لام التعريف؟

ج. يجب الإظهار إذا وقع بعد لام التعريف حرف من الحروف القمرية(١).

س. ما الحروف القمرية؟ مع التمثيل؟

ج. هي مجموعة في قول الجمزوري: (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ)، وأمثلة ذلك على الترتيب:

مثاله	الحرف	الرقم	مثاله	الحرف	الرقم
ٱلْخَيِيرُ	الخاء	٨	ٱلۡإِنسَانِ	الهمزة	١
ٱلْفَتَاحُ	الفاء	٩	ٱلۡبِرَّ	الباء	۲
ٱلْعَلِيمُ	العين	١.	ٱلۡعَٰفُورُ	الغين	٣
ٱلْقَهَارُ	القاف	11	ٱلْحَلِيمُ	الحاء	٤
ٱلْيَقِينُ	الياء	١٢	ٱلجَحِيمِ	الجيم	٥
ٱلۡمُؤۡمِنُ	الميم	١٣	ٱڵؘؘؘؙٙڂؚؠۣۯؙ	الكاف	٦
ٱلْهَدَٰؽ	الهاء	١٤	ٱلْوَلَٰيُ	المواو	٧

س. متى يجب إدغام لام التعريف؟

ج. يجب إدغامها إذا وقع بعد لام التعريف حرف من الحروف الشمسية الباقية من حروف الهجاء بعد الحروف القمرية.

⁽١) وتسمى هذه اللام: لاماً قمرية، ويسمَّى الإظهار: إظهاراً قمرياً.

س. ما الحروف الشمسية و مع التمثيل و

ج. هي مجموعة في قول الجمزوري في الوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِماً تَفزُ ضِفُ ذَا نعم دعْ سوْءَ ظَنَ زرْ شريفاً للكرم

ط خصر حض ذن دس ظر خش ل

مثاله	الحرف	الرقم	مثاله	الحرف	الرقم
ٱلنَّـاسِ	النون	٨	ٱلطَّآمَّةُ	الطاء	١
ٱلدُّنْيَا	الدال	٩	ٱلثَّوَابِ	الثاء	۲
ٱلسُّوءَ	السين	١.	ٱلصَّندِقِينَ	الصاد	٣
ٱلظَّالِمِينَ	الظاء	11	ٱلرَّحْمَانُ	الراء	٤
وَٱلزَّيْتُونِ	الزاي	١٢	ٱلنَّوَّابُ	التاء	٥
ٱلشَّكِكِرِينَ	الشين	١٣	ٱلضَّـاً لِينَ	الضاد	٦
ٱللَّمَمُ	اللام	١٤	وَٱلذَّارِيَاتِ	الذال	٧

س- ما علامة ضبط اللام القمرية والشمسية؟

ج. علامة ضبط اللام القمرية: السكون، وعلامة ضبط اللام الشمسية: الشدّة على المدغم فيه.

ثانياً: لام الفعل

س. ما لام الفعل؟

ج. هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه، سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً.

س. كم حالة للام الفعل عند حروف الهجاء؟ مع التمثيل؟

ج. لها حالتان:

١- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء نحو: ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾ ، ﴿ ٱلْتَقَى ﴾
 ﴿ فَقُلُ تَعَالُوا ﴾ ، ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾ ، ﴿ وَأَرْسَلْنَا ﴾ ، ﴿ فَٱلْنَقَمَهُ ٱلْحُوثُ ﴾ ، ﴿ قُلْنَا ﴾ .

٢- الإدغام: حال سكونها في اللام والراء: ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ، ﴿ قُل لَّا أَمْلِكُ ﴾.

ثالثًا: لام الحرف {لام (هل) ولام (بل)}

س. كم حالة لهما؟ مع التمثيل؟

ج. لهما حالتان:

۱- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء نحو: ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ ﴾ ، ﴿ بَلْ طَبَّعُ ﴾ .

٧- الإدغام: عند اللام والراء (١) نحو: ﴿ هَل لَّكُم ﴾، ﴿ بَل لَّهُم ﴾،

﴿ بَلِ لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ ، ﴿ بَلِ رَّفَعَهُ ﴾ .

⁽١) ما عدا «بل ران» بسبب السكت من طريق الشاطيبه، وجاز الوجهان من طريق طيبة النشر.

المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان 🗥

س. ما الحرفان المتماثلان؟ وما أقسامهما؟ وحكم كل قسم؟

ج. الحرفان المتماثلان: هما المتفقان صفة ومخرجاً، وهما على ثلاثة أقسام:

ا - صغير: هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً، وحكمه: وجوب الإدغام لجميع القراء، نحو: ﴿ أُضَرِب بِعَصَاكَ ﴾، ﴿ وَقَددَّ خَلُواْ ﴾، ﴿ كَانَت تَأْتِيمٍ ﴾، ويسمى إدغام مِثْلين صغير.

وتستثنى من ذلك مسألتان:

الأولى: إن كان الحرف الأول حرف مد نحو: ﴿ قَالُواْ وَهُمْ ﴾، ﴿ فِي يَوْمِ ﴾ فيجب الإظهار للطوافية المناطقة المن

الثانية: إن كان الحرف الأول هاء السكت وذلك في: ﴿مَالِيَهُ هَلَكُ ﴾ ففيها وجهان: الإظهار مع السكت إجراءً للوصل مجرى الوقف، والادغام.

٢- كبير: هو أن يكون الحرفان متحركين، وحكمه: الإظهار، نحو: (فيهِ هُدًى ﴾.

٣- مطلق: هو أن يكون الحرف الأول منهما متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه:
 وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: ﴿مَا نَسَخَ ﴾، ﴿مَدَدُنَهَا ﴾.

س. ما الحرفان المتجانسان؟ وما أقسامهما؟ وحكم كل قسم؟

ج. الحرفان المتجانسان: هما المتفقان مخرجاً المختلفان صفة، وهما على ثلاثة أقسام:

١- صغير: بأن كان الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً، وحكمه: وجوب الإدغام، نحو: ﴿قَدَبَّرَيَّنَ ﴾، ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوا ﴾، ﴿ لَمَمَّت طَّابِفَ هُ ﴾، ﴿إِذ ظَلَمَتُمُ ﴾، ويستثنى من ذلك ثلاث مسائل:

⁽١) اعلم رحمك الله أنه لابد لقارئ القرآن أن يقف على مسائل تتعلق بالإدغام وهي:

[•] شرطه: أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً إلا في رواية السوسي فإنه يدغم المتحرك في المتحرك ويسمى إدغاماً كبيراً.

[•] سببه: التماثل والتجانس والتقارب.

[•] فائدته: التخفيف والتسهيل في النطق، إذ النطق بحرف واحد فيه خفه وسهولة عن النطق بحرفين.

[•] أنواعه: تام وناقص.

[•] حكمه: قد يكون واجباً وقد يكون جائزاً وقد يكون ممنوعاً.

- الأولى: إن كان أول المتجانسين حرف طلق نحود (فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ).
- الثانية: إن كان أول المتجانسين من وسط اللسان نحو: ﴿ خَشْيَةِ ﴾.
- الثالثة: إن كان أول المتجانسين من الشفتين، نحو: ﴿أَمُوالَ ﴾، ﴿وَيَلْعَبُ وَإِنَّا ﴾، ﴿وَيَلْعَبُ وَإِنَّا ﴾،
- ٢- كبير: فهو أن يكون الحرفان متحركين، وحكمه: الإظهار، نحو: ﴿ وَلُتَأْتِ طَا إِنْ الْمُ اللَّهِ الْمُ اللَّهِ الْمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّالِي الللَّا الللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا
- ٣- مطلق: فهو أن يكون الحرف الأول منهما متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه:
 وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: ﴿أَفَنَطُمَعُونَ ﴾.

س. ما الحرفان المتقاربان؟ وما أقسامهما؟ وحكم كل قسم؟

ج. الحرفان المتقاربان: هما اللذان تقاربا مخرجاً وصفة (') نحو: ﴿ كُذَّبَتْ ثُمُودُ ﴾ ﴿ قُل رَّبِّ ﴾ • أو مخرجاً لا صفة لا مخرجاً نحو: ﴿ قُدُ سَمِعَ ﴾ • ﴿ أَلْرَ خُلُقَكُم ﴾ • أو صفة لا مخرجاً نحو: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾ • ﴿ مِنوالِ ﴾.

وحكمه: الإظهار، إلا في المواضع الآتية وهي:

- ۱- إدغام لام «ال» التعريف في الحروف الشمسية (٢)، نحو: ﴿ ٱلطَّارِقُ ﴾ ﴿ ٱلتَّوَّابُ ﴾ ﴿ ٱلرَّحْمَانُ ﴾.
- ٢- إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء والواو والياء والميم، نحو:
 (مِن نَبِهَمُ ﴾، ﴿مِن وَلِيّ ﴾، ﴿مَن يَشَآءُ ﴾، ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتُ ﴾.
 - ٣- إدغام القاف في الكاف: ﴿ أَلَزَ غَلُقَكُم ﴾.
- ٤- إدغام اللام الساكنة في الراء، سواء كانت من حرف أو فعل، نحو: ﴿ بَلَرَّبُّكُرُ ﴾ ﴿ وَقُلرَّبِّ أَزِلْنِي ﴾.

هذا بالنسبة للصغير، أما حكم المتقاربين الكبير والمطلق: الإظهار دائماً نحو: ﴿ فَوَقَكُمُ ﴾ ﴿ وَلَا يَسْنَتُنُونَ ﴾.

⁽١) ومعنى التقارب في الصفة هو أن يتفق الحرفان في أكثر الصفات.

⁽٢) ولا يخفى إن إدغامها في اللام من قبيل المتماثلين نحو: (اللَّهُمُّ).

الإدغام التَّامِّ والناقص()

س. ما الإدغام التام؟ مع التمثيل؟

ج. هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً وصفة، وقيل: عدم إبقاء صفة المدغَم في المدغَم فيه، نحو: ﴿ وَدَّت طَّآبِفَةٌ ﴾، ﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾، ﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾، ﴿ عَفُورُ رَّحِيمُ ﴾.

س. ما الإدغام الناقص؟ مع التمثيل؟

ج. هوإدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً لاصفة، وقيل: إبقاء صفة المدغَم في المدغَم في المدغَم في المدغَم في المدغَم فيه فيه (٢)، نحو: ﴿أَرَحُتُ ﴾(٢)، ﴿بَسَطتَ ﴾(٤)، ﴿فَرَّطتُ هُ (٤)، ﴿فَرَّطتُ ﴾(١)، ونحو: ﴿مَن وَالِّ ﴾، ﴿رَحِيمُ وَدُودُ ﴾، ﴿مَن يَقُولُ ﴾ ﴿لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴾ ونحو: ﴿أَلَرَ نَخُلُقكُم ﴾(٧)

⁽١) اعلم أن إدغام المتجانسين والمتقاربين يجيء كل منهما تاماً وناقصاً، أما إدغام المتماثلين فلا يكون إلا تاماً.

⁽٢) الصفة الباقية من المدغم حالة الإدغام الناقص إما إطباق نحو: ﴿أَحَطتُ ﴾ ونظائر ها، أو استعلاء في: ﴿أَلرَّغَلْقَكُم ﴾، أو غنة كادغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء.

⁽٣) [النمل: ٢٢]

⁽٤) [المائدة: ٢٨]

⁽٥) [يوسف: ٨٠]

⁽٦) [الزمر: ٥٦]

⁽٧) [المرسلات: ٢٠] ويجوز فيها الإدغام التام والناقص، والإدغام التام هو الأولى والمختار.

باب التفخيم والترقيق

س. ما التفخيم؟

ج. التفخيم لغة هو: التسمين، واصطلاحاً: الإتيان بالحرف مُغَلِّظ الصوت^(١).

س. ما الترقيق؟

ج. الترقيق لغة هو: التنحيف، واصطلاحاً: عبارة عن نحولٍ يدخل على صوت الحرف عند النطق به، فلا يمتلئ الفم بصداه.

س. ما أقسام الحروف من حيث التفخيم والترقيق؟

ج. الحروف من حيث التفخيم والترقيق تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

۱- حروف مفخمة دائماً: وهي حروف الاستعلاء المجموعة في قول ابن الجزري «خص ضغط قظ».

٢- حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى وهي: اللام والراء والألف.

٣- حروف مرفقة دائماً: وهي باقي حروف الهجاء وعددها تسعة عشر حرفاً.

حكم اللام في لفظ الجلالة"

س. متى تفخم اللام ومتى ترقق؟

ج. تفخم اللام إذ اوقعت في اسم الله خاصة ، وكان قبلها فتح أوضم ، نحو: ﴿ قُلُ هُو اللَّهُ ﴾ ، وترقق إذ اسبقت بكسر نحو: ﴿ بِسُعِ اللَّهِ ﴾ ﴿ اللَّهُ عَدُ لِلَّهِ ﴾ .

الأولى: الحرف المفتوح وبعده ألف نحو: ﴿طَابَ﴾، والتفخيم فيها أقوى.

الثانية: الحرف المفتوح وليس بعده ألف نحو: ﴿ طَبِّعَ ﴾، وهي دون الأولى في القوة.

الثالثة: الحرف المضموم نحو: ﴿وَطلبِع ﴾، وهي دون الثانية في القوة.

الرابعة: الحرف الساكن نحو: ﴿يَطْبَعُ﴾، وهي دون الثالثة في القوة.

الخامسة: الحرف المكسور نحو: ﴿ لِمِينِ ﴾، وهي دون الرابعة في القوة.

ب- التفخيم في الحروف المستعليه من الصفات اللازمة وأما التفخيم في اللام والراء والألف من الصفات العارضة.

(٢) وتفخيم لام اسم الجلالة عند جميع القراء، وفائدته: هو التعظيم لشأن الله تعالى.

 ⁽١) وقيل هو النطق بالحرف غليظاً ممتلئ الفم بصداه، التفخيم والتسمين والتغليظ بمعنى واحد.
 فائدة .

[.] ., f

أ- مراتب التفخيم خمسة:



س. كم حالة للراء؟

ج. لها حالتان: التفخيم، والترقيق.

أولاً: التفخيم

س. متى تفخم الراء؟

ج. تفخم الراء في الحالات الآتية:

١- إذا كانت مفتوحة، نحو: ﴿ ٱلصِّرَطَ ﴾.

٢- إذا كانت مضمومة، نحو: ﴿ رُّبُمَا ﴾.

٣- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح، نحو: ﴿ وَبَرْقُ ﴾.

٤- إذا كانت ساكنة وقبلها ضم، نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ ﴾.

٥- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف فتح، نحو: ﴿ ٱلْقَدْرِ ﴾ وقفاً.

٦- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف ضم، نحو: ﴿ خُسُر ﴾ وقفاً.

٧- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض متصل، نحو: ﴿ ٱرْجِعِيٓ ﴾.

٨- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي أو عارض ولكن الراء في كلمة والكسرة في كلمة أخرى، نحو: ﴿رَّبِّ ٱرْحَمُهُمَا ﴾ ، ﴿ أَمِر ٱرْتَابُواْ ﴾.

٩- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل، ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء غير مكسور في كلمة واحدة، والذي ورد في القرآن من ذلك خمس كلمات:

(قَرُطَاسِ)(١) ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾(٢) ﴿ مِنْ صَادًا ﴾(٢) ﴿ لَبُا لُمْرُصَادِ ﴾ (٤) ﴿ فَرَقَةِ ﴾(٥) .

⁽١) [الأنعام: ٧]

⁽٢) [التوبة: ١٠٧]

⁽٣) [النبأ: ٢١]

⁽٤) [الفجر: ١٤]

⁽٥) [التوبة: ١٢٢]



س. متى ترقق الراء؟

ج. ترقق الراء في الحالات الآتية:

١- إذا تحركت بكسر، نحو: ﴿ رِجَالُ ﴾، ﴿ رِزْقًا ﴾، ﴿ عَيْرِ الْمَغْضُوبِ ﴾.

٢- إذا وقعت ساكنة بعد كسر أصلي متصل، ولم يقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في كلمة واحدة، نحو: ﴿ فَرْعَوْنُ ﴾، ﴿ فَأَصْبِرْصَبْراً ﴾، ﴿ فَذَكِرْ إِنَّما آ ﴾.

٣- إذا وقعت متطرفة ساكنة حال الوقف بعد الياء الساكنة، نحو: ﴿ ٱلْخَيْرُ ﴾،

﴿ ٱلطَّيْرِ ﴾، ﴿ قَدِيرٌ ﴾، ﴿خَبِيرٌ ﴾(١).

٤- إذا وقعت متطرفة ساكنة حال الوقف بعد حرف ساكن، وقبله كسر، نحو:

س. متى يجوز في الراء التفخيم والترقيق؟

ج. إذا وقعت ساكنة وما قبلها كسرٌ أصلي في نفس الكلمة وبعدها حرف استعلاء مكسور في نفس الكلمة، وذلك في كلمة: ﴿ كُلُّ فِرْقِ ﴾ (٢).

الراء الممالة 🖱

س. ما حكم الراء المالة؟

ج. حكمها: الترقيق كالراء المكسورة، وقد أميلت حركة الراء وهي الفتحة إمالة كبرى لمجاورتها الألف الممالة المنقلبة عن الياء، ولحفص الإمالة في موضع واحد فقط وذلك في كلمة: (مَحُربها)(1)

⁽١) سواء كانت هذه الياء حرف مد نحو: (قدير، خبير) أو حرف لين نحو: (الخير، الطير).

 ⁽٢) [الشعراء: ٦٣] ولا يوجد في القرآن غير هذا المثال عند الجمهور وزاد ابن الجزري كلمات جاز فيها التفخيم والترقيق نحو: (القطر - مصر) وقفاً.

 ⁽٣) الإمالة: أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة وبالألف قريبة من الياء، وتنقسم في اصطلاحات القراء إلى قسمين:
 كبرى، صغرى. والإمالة سبب من أسباب ترقيق الراء.

⁽٤) [هود: ٢٤]

الراء المرافة (١)

س. ما حكم الراء المرامة؟

ج. حكمها التفخيم إذا كانت الراء مضمومة أو مرفوعة في حالة الوقف، نحو: ﴿ وَلَكُ اللَّهُ وَرُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّهُ ا

حكم الألف

س. متى تفخم الألف ومتى ترقق؟

ج. تفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أتت قبلها، نحو: ﴿ قَالَ ﴾، ﴿ خَافَ ﴾ ، ﴿ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

⁽١) والروم: هو الإتيان ببعض الحركة وقفاً ويكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور وهو كيفية من كيفيات الوقف وسيأتي بيانه إن شاء الله في موضعه.

باب المد والقصر (۱)

س. ما المد لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الزيادة (٢⁾، واصطلاحاً: اثبات حرف المد من غير زيادة.

س. ما القصر لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: الحبس^(۲)، واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين.

س. كم حروف المد؟ وما هي؟ وما المثال الجامع لحروف المد؟

ج. ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائماً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها (٤)، ومجموعة في نحو قوله تعالى: ﴿ نُوحِيها آ ﴾ .

س. كم قسماً للمد؟

ج. قسمان: (۱) مد أصلي (۲) مد فرعي

المــد الأصلى

س. ما المد الأصلي؟

ج. هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به (٥)، ولا يتوقف على سبب، بل يكفى فيه وجود حرف المد، وضابطه: أن لا يقع بعد حرف المد همزة ولا سكون.

س. ما مقدار مده ؟

ج. مقداره ألف، وهو حركتان وقفاً ووصلاً والحركة بمقدار ما يقبض الإنسان إصبعه أو يبسطه بحالة متوسطة (٢).

- (١) المراد بالمد هنا: المد الفرعي، وبالقصر: المد الطبيعي الأصلي.
 - (٢) ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيُمْدِدُكُمْ إِنَّهَ إِلَّهُ مِنْ اللَّهِ عَالَى: ﴿ وَيُمْدِدُكُمْ إِنَّهُ الْمِ
 - (٣) ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقَصُورَتُ فِي الْخِيَامِ ﴾ أي: محبوسات.
- (٤) إلا أن الواو والياء حرفا لين إذا سكنا وانفتحا قبلهما ويلحقان بحروف المد إذا وقع بعدهما حرف ساكن.
- (٥) سمي طبيعياً لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقص عن حدّه ولا يزيد عليه، ويقال له القصر والمد الذاتي أيضاً.
 - (٦) هذا تقريب لا تحديد.

المادة المرعيي

س. ما المد الفرعي؟

ج. هو المد الزائد على المد الأصلي والذي يَتَوقف على سبب، وضابطه: أن يقع بعد حرف المد همزة أو سكون.

س. ما أسباب المد الفرعي ؟

ج. له سببان وهما: الهمزة، والسكون.

س. ما أقسام المد الفرعي؟

ج. في أقسامه أقوال كثيرة، والذي ذكرناه في هذا الكتاب خمسة أقسام (١)، هي: المتصل، المنفصل، البدل، العارض، اللازم.

أقسام المد الفرعى

أولاً: المد المتصل الواجب

س. ما المد المتصل الواجب؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة، نحو: ﴿جَآهَ ﴾، ﴿ٱلسُّوَّءُ ﴾، ﴿ السُّوَّءُ ﴾، ﴿ السُّوَّءُ ﴾،

س. لماذا سمّى متصلاً؟

ج. سمي متصلا لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.

س. لماذا سمّي واجبا؟

ج. سمي واجبا لوجوب مدّه زيادة على مقدار المد الطبيعي عند كل القراء.

⁽۱) وذلك لأن الهمز إن كان سابقاً على حرف المد سمّي بدلًا كـ: ﴿ وَمَامَنُوا ﴾، وإن كان لاحقاً له فإن كان معه في كلمة واحدة فهو المنصل نحو: ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْنَكَ ﴾، ﴿ يَتَأَيُّمُ ﴾، وان كان ثابتاً وقفاً لا وصلاً فهو اللازم نحو: ﴿ اللَّهَ اَقَدُ ﴾، وإن كان ثابتاً وقفاً لا وصلاً فهو اللازم نحو: ﴿ اللَّهَ اَقَدُ ﴾، وإن كان ثابتاً وقفاً لا وصلاً فهو العارض نحو: ﴿ الرَّبِيمِ ﴾.

وَ الرَّهُ الْعَالِ وَالشَّوْ وَلِلَّهُ شِيالِمِينَةِ فَالْحَوْقَافِ

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات لحقص عن عاصم من طريق الشاطبية، ويجوز مده بست حركات وقفاً، إن كانت الهمزة متطرفة نحو ﴿ٱلسَّمَاءِ ﴾.

ثانياً: المد المنفصل الجائز

س. ما المد المنفصل الجائز؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى (١) نحو: ﴿ مِمَّا أُنزِلَ ﴾ ، ﴿ قُولُوّا ءَامَنَا ﴾ ، ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُم ﴾ .

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات، من طريق الشاطبية لحفص عن عاصم (Y).

س. لماذا سمي جائزا؟

ج. سمي جائزاً لاختلاف القراء فيه، فمنهم مَنْ مدهُ حركتين، ومنهم مَنْ مدهُ أكثر من ذلك.

س. لماذا سمي منفصلاً؟

ج. سمى منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد.

ثالثاً: مد البدل

س. ما مدالبدل؟ معالتمثيل؟

ج. هو أن يتقدم الهمز على حرف المد، نحو: ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ ﴿ إِيمَنَّا ﴾ ، ﴿ أُوتُواْ ﴾.

س. ما مقدار مده؟

+. مقدار مده حرکتان عند جمیع القراء $^{(7)}$.

⁽١) سواء كان الانفصال حكماً ورسماً نحو (رَبِّنَا ءَامَنَا) أو حكما لا رسما ولا يكون إلا في ياء النداء وهاء التنبيه نحو (يَتأَيُّها) ، (هَتَأَنتُم).

⁽٢) وجاز لحفص عن عاصم القصر من طريق طيبة النشر.

⁽٣) أجمع القراء على قصره إلا ورشاً فإنه اختص بمده على اختلاف بين أهل الأداء عنه في ذلك على ثلاثة أوجه (القصر والتوسط والطول) والقصر حركتان والنوسط أربع والمديقال له الطول ست حركات.

س. لماذا سمي بدلاً؟ Ministry of Justice, Islamic Affairs ج. سمي بدلاً لإبدال حرف المد من الهُمَوْلِ Affairs

رابعاً: المد العارض

س. ما المد العارض؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض وقفاً لا وصلاً ، نحو:

﴿ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾، ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾، ﴿ وَٱلصَّيْفِ ﴾ ﴿خَوْفِ ﴾ ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾.

س. ما مقدار مده؟

ج. يجوز في مدّه ثلاثة أوجه: (الطول، والتوسط، والقصر)، والأوّلى فيه الطول، ثم التوسط، ثم القصر، وهذا في المد العارض، وأما في المد العارض اللين عكسه: فالأوّلى فيه: (القصر، ثم التوسط، ثم الطول).

س. لماذا سمي عارضاً؟

ج. سمى عارضاً لعروض المد بعروض السكون وقفاً.

خامساً: المد اللازم

س. ما المد اللازم؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد سكونٌ لازمٌ وصلاً ووقفاً، نحو: ﴿الضَالِينَ ﴾، ﴿ عَالَاتُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال

س. ما مقدار مده؟

ج. يمد بالطول لاغير، عند جميع القراء.

س. لماذا سميي لازما؟

ج. سمي لازما للزوم سببه، وهو السكون وصلاً ووقفاً، أو للزوم مده وجوباً.

(۱) لأن أصل: (آمنوا - أأمنوا) بهمزة مفتوحة بعدها همزة ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة ألفاً من جنس حركة ما قبلها، وأصل: (إيمان - إنمان) بهمزة مكسورة بعدها همزة ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة ياء، وأصل: (أوتوا - أأتوا) بهمزة مضمومة بعدها همزة ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة واواً، و هذا على وجه التغليب، فقد تسبق الهمزة حرف المد ويكون حرف المد غير مبدل من الهمزة بل هو من أصل الكلمة وذلك نحو: (ظمئان، باءوا، إي وربي) ولذلك يسمى مد البدل بالمسبوق بالهمز و هذه التسمية أعمُّ وأشمل.

أقسام المداللازم

س. إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: كلمي، وحرفي، وكل منهما إما: مثقّل أو مخفّف.

أ- المد اللازم الكلمي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة، نحو: ﴿ دَآبَةِ ﴾ ﴿ تَأْمُرُوٓنِيٓ ﴾ .

ب- المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف الله سكون لازم غير مشدّد في كلمة، نحو: ﴿ عَا لَكُنَ ﴾ (١) فقط.

ج- المد اللازم الحرفي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم مشدد، وذلك في حروف فواتح السور (٢) نحو: اللام في المرة والسين في المستركان اللام في المرة المرة

د- المد اللازم الحرفى المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد في حرف من الحروف المقطعة نحو الميم في ﴿الْمَ ﴾ و ﴿وَ ﴾.

س. لماذا سمى بالكلمى؟

ج. لكونه في كلمة لافي حرف من الحروف المقطعه في فواتح السور.

س. لماذا سمى بالحرفى؟

ج. لكونه في حرف من الحروف المقطعه من فواتح السور.

س. لماذا سمى بالمثقل؟

ج. لوجود التشديد بعد حرف المد.

س. لماذا سمي بالمخفض؟

ج. لأن الحرف الذي يأتي بعد حرف المد ساكن غير مشدد.

⁽١) في موضعين بسورة يونس (٥١ و ٩١) ولم يقع منه في القرآن إلاهذه الكلمة على وجه الإبدال عند الجمهور.

⁽٢) وتسمى بالحروف المقطعة وقد وردت في أوائل تسع و عشرون سورة، و عددها أربعة عشر حرفاً جمعها صاحب تحفة الاطفال في قوله: (صله سحيراً من قطعك).

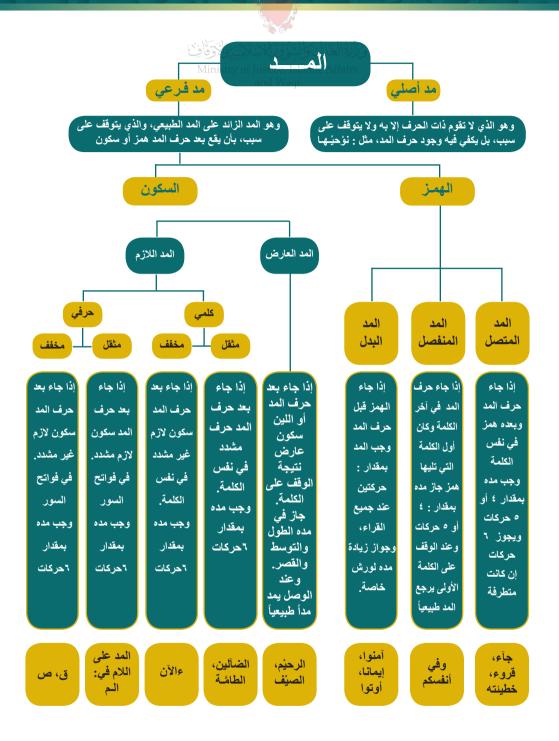
فائدة:

ضابط المد الحرفي بنوعيه أن يكون على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد نحو اللام والميم في قوله: ﴿الّم ﴾ أو لين فقط نحو العين من فاتحتي سورة مريم والشورى، وذلك في ثمانية أحرف جمعها صاحب تحفة الأطفال في قوله: (كم عسل نقص) وهي الكاف والميم والعين والسين واللام والنون والقاف والصاد. وحكمها: كلها تمد ست حركات من غير خلاف ماعدا: (العين) من فاتحتي مريم والشورى، ففيهما التوسط والطول من طريق الشاطبية (۱) وبقي من حروف فواتح السور بعد الحروف الثمانية الجامع لها: (حي طاهر) وحكمها أن تمد مداً طبيعياً نحو: ﴿طُه ﴾ إلا الألف فلا مد فيه نحو: ﴿الم ﴾.

س. ما حكم المد اللازم بجميع أقسامه؟

ج. حكم كل من الأقسام المذكورة الوجوب ومقداره ست حركات إلا العين من فاتحتي مريم والشورى ففيها ست أو أربع حركات ومقدار الحركة قدر قبض الإصبع أو بسطه تقريباً كما تقدم.

⁽١) والمقدم في الأداء هو وجه الطول، وجواز القصر من طريق الطيبة.



المعادة بالمعادة العمزة أحكام العمزة

س. إلى كم قسم تنقسم الهمزة؟

ج: تنقسم الهمزة إلى قسمين:

١- همزة القطع (١): وهي التي تثبت في الابتداء والوصل كليهما، نحو: (قَدْأَفْلُحَ)
 ﴿ ثُمَّرَ ءَاتَيْنَا ﴾

٢- همزة الوصل (٢): وهي همزة زائدة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو
 ﴿ ٱلۡحَـٰمَدُ ﴾، ﴿ ٱهۡدِنَا ﴾

مواضع همزة الوصل"

س. اذكر مواضع همزة الوصل؟

ج: تكون همزة الوصل في الأفعال والأسماء والحروف.

س. ماهي الأفعال التي تكون فيها همزة الوصل؟

ج. تكون في الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما وأمر الثلاثي.

ففي الفعل الماضي الخماسي نحو: ﴿ أَعْتَدَىٰ ﴾، ﴿ أَفْتَرَبُ ﴾

وفي الفعل الماضي السداسي نحو: ﴿أَسْ تَسْفَىٰ ﴾، ﴿أَسْتَكُمْ ﴾

وفي أمر الخماسي نحو: ﴿أَنتَهُواْ ﴾، ﴿ أُتَّبِعُواْ ﴾

وفي أمر السداسي نحو: ﴿ أُسْتَجِيبُواْ ﴾، ﴿ ٱسْتَعْجِرُهُ ﴾

وفي أمر الثلاثي نحو: ﴿ أَضْرِب ﴾، ﴿ أَخُرُجُ ﴾

س. ما الأسماء التي تكون فيها همزة الوصل؟

ج: تكون في نوعين من الأسماء؛ قياسية وسماعية:

فالقياسية - أي المشتقة - تكون في:

⁽١) وسميت بالقطع لثبوتها في الدرج فيقطع بالتلفظ بها الحرف الذي قبلها عن الحرف الذي بعدها.

⁽٢) مما تقرر أنه لايبتدأ بساكن كما لايوقف على متحرك، فالحركه لابد منها في الابتداء فإن كان ساكناً أتى بهمزة الوصل للتوصل إلى الساكن ولهذا سميت همزة الوصل لانه يتوصل بها إلى النطق، وقد سماها الخليل: سلم اللسان

⁽٣) لما كان الضابط في همزة الوصل أقرب وأظهر من همزة القطع لذا اخترنا بيانها، وسوى هذه المواضع فالهمزة فيها قطعية

مصدر الفعل الماضي الخماسي: تحو الفكراء المناسبية الخماسي الخماسي الخماسي الخماسي الخماسي المناسبة الم

مصدر الفعل الماضي السداسي: نحو ﴿ أُسُ يَكُارًا ﴾.

وأما السماعية – أي الجامدة غير المشتقة – ففي عشرة أسماء، ورد منها في القرآن سبعة:

١-(اسم) نحو: ﴿مِنْ بَعَدِي ٱسْمُهُ وَأَحْدُ ﴾.

٢- (امرؤا) نحو: ﴿إِنِ ٱمْرُؤُاْ هَلَكَ ﴾.

٣- (امرأة) نحو: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتُ ﴾.

٤- (ابن) نحو: ﴿عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾.

٥- (ابنت) نحو: ﴿ ٱبنَّتَ عِمْرَنَ ﴾.

٦-(اثنان) نحو: ﴿ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾.

٧-(اثنتان) نحو: ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾.

وفي ثلاثة أسماء في غير القرآن، وهي:

۸- (است) ۸-۱

٩- (ابنُم) من ابن بزيادة الميم للتوكيد والمبالغة وهي لغة في ابن.

. (ايمن الله) عند النون فيقال: (ايمن الله) . $(-10)^{(7)}$

وأما ما عدا هذه الأسماء فهمزتها همزة قطع وهي التي تثبت وصلاً وبدءاً ومختلفة الأوائل، بحركاتها الثلاثة نحو: ﴿ ءَادَمَ ﴾، ﴿ إِبْرَهِعَ ﴾، ﴿ أَجَاجًا ﴾.

س. ما الحروف التي تكون فيها همزة الوصل؟

ج. تكون في حرف (ال) للتعريف فقط، نحو: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾

وما عدا ذلك تكون الهمزة في الحروف قطعية نحو (إن)، (إَّذ).

⁽١) ومعناه (العَجُزُ) وقد يراد بها حلقة الدبر. انظر لسان العرب ٤٩٥/١٣.

 ⁽٢) وقد اختلف النحويون في همزة (ايم الله) فمنهم من يفتح الهمزة ومنهم من يكسر ها وأما (ايمن الله) بالنون فهي بفتح الهمزة لا غير.

حركة همزة الوصل

س. ما حركة همزة الوصل؟

ج: أولاً: في الأفعال: هي بالكسر أو الضم تبعاً للحرف الثالث من الفعل.

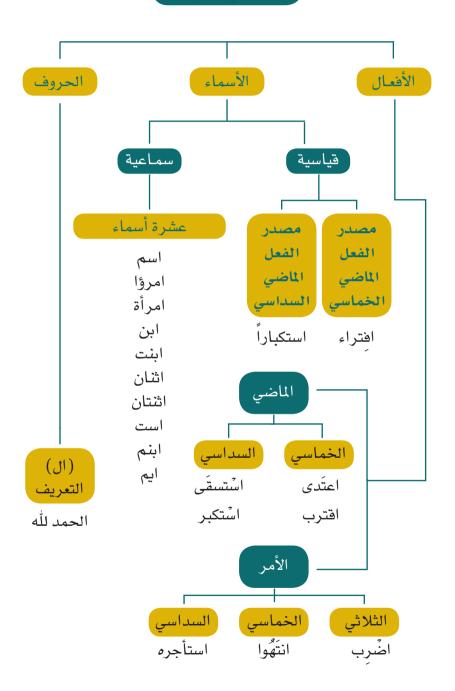
- فتكسر في ثلاث حالات:
- ١- إن كان ثالثه مفتوحاً، نحو: ﴿ أَفُراً ﴾.
 - ٢- أو مكسوراً، نحو: ﴿ ٱرْجِعِيٓ ﴾.
- ٣- أو مضموماً ضماً عارضاً، نحو: ﴿ أَقَضُوٓا ﴾، ﴿ ٱمۡشُوا ﴾، ﴿ ٱتۡتُوا ﴾، ﴿ ٱبۡنُوا ﴾ (١)
- وتضم إن كان ثالثه مضموماً ضمة لازمة: نحو ﴿ اُدَخُلُواْ ﴾، ﴿ اَجْتُثَتَ ﴾ ﴿ اَغَدُواْ ﴾. ﴿ اَغَدُواْ ﴾.
- ثانياً: في الأسماء: فحركتها الكسرفي حالة الابتداء بها، سواء أكانت همزة قياسية نحو: ﴿ اَمُّنِكُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّالَالَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ الللللَّالِمُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ اللّهُ ال
- ثالثاً: في الحروف: فهمزة الوصل في: (ال) للتعريف لا تكون إلا مفتوحة نحو: (المُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾، ﴿ الْمُحَاتُ ﴾.

س. ماحكم همزة الوصل؟

ج:الحذف درجا والاثبات ابتداءً إلا إذا دخلت همزة الاستفهام على «ال» التعريف وهذه وردت في القرآن في ثلاث كلمات (ءَالذَّكَرَيْنِ)، ﴿ءَالنَّهُ ﴾، ﴿ءَاللَّهُ ﴾ في ستة مواضع فإنها لا تحذف حتى لا يلتبس الاستفهام بالخبر بل تبدل ألفا أو تسهل.

⁽۱) فإن أصل هذه الكلمات: ﴿اقضِيُوا﴾. ﴿انْتِيُوا﴾. ﴿امشِيُوا﴾، ﴿ابنِيوا﴾ ثالثها مكسور وبعدها ياء مضمومه فلما استثقل الانتقال من الكسر إلى الضم نقلت حركة الياء إلى ما قبلها بعد حذف حركة ما قبلها فسكنت الياء والتقت بالواو الساكنة فحذفت الياء الساكنة لالتقاء الساكنين، ووردت كلمات أخرى لا يصح الابتداء بهمزة الوصل فيها نحو ﴿ وَأَمْضُوا ﴾.

همزة الوصل



التقاء الهمزتين من كلمة ١٠٠

س.اذكر أقسام التقاء الهمزتين من كلمة؟.

ج. ينقسم إلى قسمين:

١- أن تكون الهمزة الثانية وصلية: وهي إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة:

فالمفتوحة: لا تدخل إلا على لام التعريف وهي ثلاث كلمات في ستة مواضع اتفق القراء العشرة فيها^(۲) وهى:

﴿ءَ ٓ الذَّكَرَيْنِ ﴾ (٢) ، ﴿ءَ ٓ أَكُنَ ﴾ (٤) ، ﴿ءَ ٓ اللَّهُ ﴾ (٥) ، وحكم هذا النوع هو الابدال (٢) مع المد المشبع أو التسهيل (٧) .

والكسورة : حكمها الحذف ووقعت <u>ف</u> سبع كلمات لا ثامن لهن :

والمضمومه: حكمها الحذف أيضاً ولم يقع منها في القرآن الكريم.

⁽۱) فإن التقيا في كلمتين فحكمهما التحقيق عند حفص نحو «جاء أمرنا» ، «يشاء إلى»، «هؤلاء إن»

⁽٢) وزاد أبو عمرو البصري وأبو جعفر المدني كلمة «ءالسحر» يونس ٨١

⁽٣) سورة الأنعام ١٤٤،١٤٣

⁽٤) يونس ٥٩،٥١

⁽٥) يونس ٥٩، النمل ٥٩

⁽٦) الابدال: هو جعل الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها

⁽٧) التسهيل: هو النطق بالهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها، وعليه لا مد فيه فتأمل.

⁽۸) ص ۵۷

⁽٩) المنافقون ٦

⁽۱۰) ص۲۳

⁽۱۱) البقرة ۸۰

⁽۱۲) مریم ۷۸

⁽۱۳) الصافات ۱۵۳

⁽۱٤) سبأ ٨

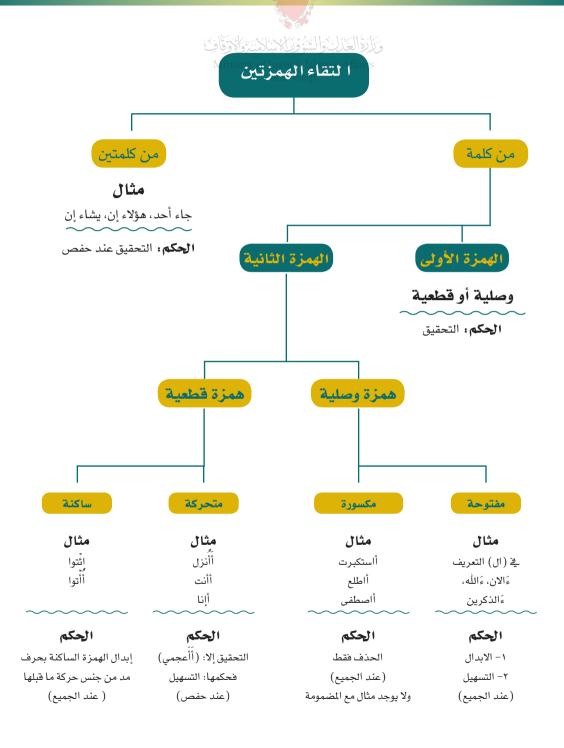
٢- أن تكون الهمزة الثانية قطعية : وهي إما أن تكون متحركة أو ساكنة:

طالمتحركة (۱) نحو: ﴿ ءَأَنتَ ﴾ ، ﴿ أَءِنّا ﴾ ، ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ ، حكمها التحقيق عند حفص إلا في كلمة ﴿ ءَأَعُمِي ﴾ (٢) فله تسهيل الثانية بين الهمزة والألف.

والساكنة : حكمها الإبدال، فتبدل ألفاً في نحو: ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ ءَامَنَ ﴾ ، و واو في نحو: ﴿ أُونَ ﴾ ، ﴿ أَوْنَى ﴾ .

⁽١) فالهمزة الأولى منها لا تكون إلا همزة استفهام إلا كلمة ﴿أَهِمَّةً ﴾ حيثما وقعت، وتكون مفتوحة دائماً.

⁽٢) فصلت ٤٤



باب التقاء الساكنين (۱)

لا يخلو التقاء الساكنين من أن يكون في كلمة أو في كلمتين، فإن كان من كلمة واحدة فهو إما أن يكون في حالة الوقف أو في حالتي الوقف والوصل معاً، وإن كان من كلمتين فلا يكون إلا في حالة الوصل فقط.

والساكن الأول: في جميع هذه الحالات لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الثلاثة الآتية:

1- أن يكون حرفاً صحيحاً ٢- أن يكون حرف لين ٣- أن يكون حرف مد **وأما الساكن الثاني:** فلا يكون إلا حرفاً صحيحاً مخففاً أو مشدداً، كما لابد أن يُعلَم أن التقاء الساكنين منه ما هو جائز مغتفر ومنه ما هو غير جائز غير مغتفر. واليك بيان ذلك فيما كان من كلمة أو من كلمتن.

أولاً: التقاء الساكنين في كلمة واحدة

(أ) في حالة الوقف فقط:

١- إذا كان الساكن الأول حرف مد نحو: ﴿قَالَ ﴾، ﴿نَسْتَعِينُ ﴾، ﴿غَفُورٌ ﴾.

٢- إذا كان الساكن الأول حرف لين، نحو: ﴿خُوفْ ﴾، ﴿ٱلْبَيْتِ ﴾.

٣- إذا كان الساكن الأول حرفاً صحيحاً، نحو: ﴿ خُسْرٍ ﴾، ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾، ﴿ إِلْمُزَلِ ﴾،
 ﴿ دَفْءٌ ﴾.

⁽١) هو اجتماع حرفين عاربين عن الحركة.

(ب) في حالتي الوصل والوقف معا: المنافعة المنافع

وذلك إذا كان الساكن الأول حرف مد، ومثال ذلك: ﴿ دَآبَتَهِ ﴾، ﴿ أَتُحَجُّونِ ﴾، ﴿ وَمُثَالَ ذلك إذا كان الساكن الأول حرف مد، ومثال ذلك في الحروف المقطعة: ﴿ الّمَ ﴾، عين (من فاتحتي مريم والشورى).

حكم اجتماع الساكنين في كلمة واحدة فيما سبق (أ)،(ب): جائز مغتفر.

ثانياً: التقاء الساكنين في كلمتين

ولا يكون إلا في حالة الوصل فقط:

١- إذا كان الساكن الأول حرف مد نحو: ﴿ ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾، ﴿ وَقَالُوا ٱلْحَمْدُ
 لِلَّهِ ﴾، ﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾.

حكمه: غير جائز وغير مغتفر، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بحذف الساكن الأول وهو حرف المد.

٢- إذا كان الساكن الأول حرفاً صحيحاً أو حرف لين نحو: ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَحَدُ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ أَو النَّهَارِ ﴾ (١) .

حكمه: غير جائز وغير مغتفر، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بتحريك الساكن الأول بالكسر، إلا أن هناك مستثنيات من هذه القاعدة وهي:

١- يحرك الساكن الأول بالفتح في الحالات التالية:

(أ) إذا كان الساكن الأول نون (مِنُ) الجارة إذا دخلت على الاسم الذي فيه (ال) التعريف، نحو قوله تعالى ﴿ مِنَ اللهِ ﴾.

⁽١) أصل كلمة طرفي هي (طرفين) وحذفت النون للأضافة فالتقت ياء اللين بالنون المشددة من كلمة النهار فكسرت الياء وقد وردت في أربعة مواضع وهي: ﴿ طَرَقِي ٱلنَّهَارِ ﴾، ﴿ تُلْتُي آلِيَّا ﴾، ﴿ يَصَحِي ٱلسِّحِي ٱلسِّحِينَ ﴾، ﴿ بَيْنَ يَدَي ٱللَّهِ ﴾ لاغير.

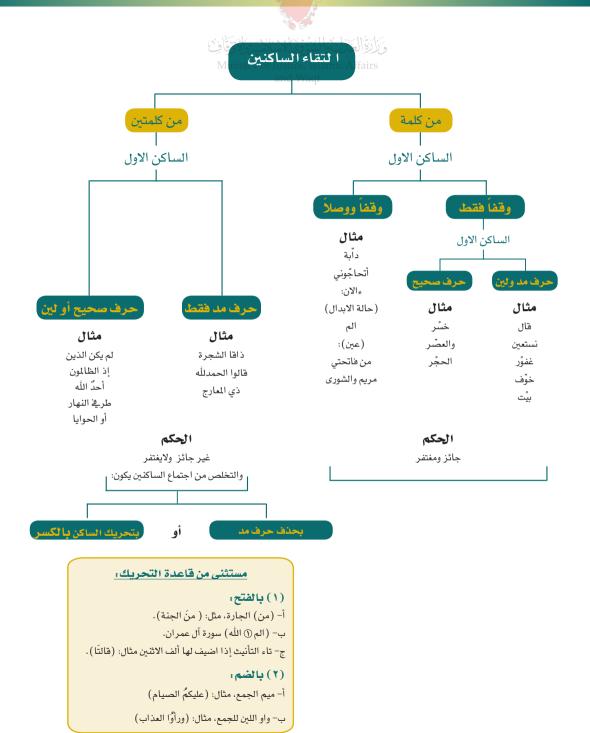
- (ب) إذا كان الساكن الأول ميماً من قوله تعالى: ﴿ الْمَ فَي سورة آل عمران لا غير، عند وصلها بلفظ الجلالة (١). ﴿ الْمَ ﴿ اللَّهُ لا ٓ إِلَّهُ إِلَّا هُوَ الْحَيُ الْقَيْوُمُ ﴾.
- (ج) إذا كان الساكن الأول (تاء تأنيث ساكنة) في أواخر الفعل الماضي إذا أضيف إليها ألف الاثنين، نحو قوله تعالى ﴿كَانْتَا ﴾، ﴿فَخَانْتَاهُمَا ﴾.

٢- يحرك الساكن الأول بالضم في الحالتين التاليتين:

(أ) إذا كان الساكن الأول ميم الجمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمُ ٱلصِّيامُ ﴾، ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾، ﴿دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيْنِ ﴾.

(ب) إذا كان الساكن الأول واو اللين للجمع، نحو: ﴿ ٱشْتَرُوا ٱلضَّلَالَة ﴾، ﴿ دَعَوا ٱللَّهَ ﴾.

⁽١) ويجوز حينئذ فيها وجهان هما الطول والقصر.



اب هاءالكناية ﴿ باب هاءالكناية

س: عرف هاء الكناية؟

ج: هاء الكناية: هي هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.

س: ما مباحثها؟

5: مباحثها ثلاثة:

١- من حيث حركتها.

٢- من حيث صلتها.

٣- من حيث الوقف عليها.

س: ما حركتها؟

ج: الأصل فيها الضم نحو: ﴿لَهُۥ ﴾، ﴿مِنْهُ ﴾، إلا إذا وقع قبلها كسر أو ياء ساكنة نحو: ﴿وَإِلَيْ عِ ﴾، ﴿وَإِلَيْ عِ كَلَمَاتَ خَرِجَتَ عَنَ هذه القاعدة فقرأ حفص في كلمتي: ﴿أَنْسَنِيهُ ﴾(١) • ﴿عَلَيْهُ أُللَّهُ ﴾(٢) بضم الهاء، وقرأ كلمتي: ﴿أَنْسَنِيهُ ﴾(١) • ﴿عَلَيْهُ أُللَّهُ ﴾(٢) بالكسر.

س: كم حالة لها من حيث الصلة وعدمها؟ وما حكم كل حالة منها؟
 ج. لها حالات أريع:

١- اذا وقعت بين متحركين نحو: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَهُ, كُفُوا ﴾، ﴿ لِرَبِّهِ لَكُنُودٌ ﴾،
 ﴿ يَحَسَبُ أَنَّ مَالَهُ وَ أَخُلَدُهُ ﴾، ﴿ فِي رَبِّهِ آنَ ﴾، ﴿ لِرَبِّهِ لَكُنُودٌ ﴾، اتفق القراء على صلتها (١) ويستثنى منها كلمة ﴿ يُرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (١) ، قرأ حفص بترك صلة الهاء فيها.

- (۱) [الكهف:٦٣]
 - (٢) [الفتح: ١٠]
- (٣) [الأعراف: ١١١]، [الشعراء: ٣٦]
 - (٤) [النمل:٢٨]
- (٥) [النور: ٥٦] مع مراعاة سكون القاف النفراده.
- (٦) والمقصود بالصلة هي إشباع الهاء بواو إذا كانت مضمومة، وبياء إذا كانت مكسورة حال وصلها، وتنقسم إلى قسمين باعتبار مدها:
 - صلة صغرى: وهي أن لا تقع بعد الهاء همزة قطع.
 - صلة كبرى: وهي أن تقع بعد الهاء همزة قطع وتعتبر حينئذ من قبيل المد المنفصل.
 - (٧) [الزمر:٢]

۲- اذا وقعت بين ساكن ومتحرك بحود فيه هذي ، (عَنَّهُ ذَلِكَ) ، اتفق القراء على السالة (١٠٠٠ ما المالة (١٠٠٠ مالة المالة (١٠٠ مالة (١٠٠ مالة المالة (١٠٠ مالة (١٠٠ مال

٣- اذا وقعت بين ساكنين نحو: ﴿فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾، ﴿لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ ﴾، اتفق القراء على ترك الصلة.

٤- اذا وقعت بين متحرك وساكن نحو: ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾، ﴿بِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾، اتفق القراء على ترك الصلة.

س: ما حكم الوقف عليها من حيث الروم والإشمام؟

ج. اختلف العلماء في جواز دخول الروم والإشمام على ثلاثة أقوال:

القول الأول: الجواز مطلقا.

القول الثاني: المنع مطلقا.

المقول الثالث: التفصيل -وهو المختار عند الإمام ابن الجزري- بمنع الروم والإشمام في أربع صور هي:

١- إذا وقع قبلها ضم نحو: ﴿ يُخْلِفُ مُ . ﴾.

٢- إذا وقع قبلها واو ساكنة نحو: ﴿ وَلِيَرْضَوْهُ ﴾.

٣- إذا وقع قبلها كسر نحو: ﴿بِهِ عُ ﴾.

٤- إذا وقع قبلها ياء ساكنة نحو: ﴿فِيهِ ﴾.

والجواز فيما عدا ذلك من بقية صورها وهي ثلاثة:

١- إذا وقع قبلها مفتوح نحو: ﴿رُسُلَهُۥ ﴾.

٢- إذا وقع قبلها ساكن صحيح نحو: ﴿مِنْهُ ﴾.

٣- إذا وقع قبلها ألف نحو: ﴿ وَأَخَاهُ ﴾.

والاسكان هو الأصل في الوقف عليها في جميع صورها.

⁽١) [الفرقان: ٦٩]

⁽٢) وافق حفص في هذه الكلمة ابن كثير وذلك جمعا بين اللغتين والقراءتين.

باب الوقــف (۱)

س: ما الوقف لغة واصطلاحاً ؟

ج. لغة: هو الكف والحبس عن الشيء، واصطلاحاً: قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة وإسكان الحرف إن كان متحركاً زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

س: ما القطع ؟

ج. القطع لغة: الإبانة، واصطلاحاً: هو السكوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء من القراءة (^{۲)}.

س. ما السكت ؟

ج. هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس دون زمن الوقف عادة وهو يقدر بحركتين عند البعض والأصل المشافهة (٢).

مباحث الوقف

س: ما مباحثه؟

- ج. تنقسم إلى ثلاثة:
- ١. باعتبار حال الواقف.
- ٢. باعتبار محل الوقف.
- ٣. باعتبار كيفية الوقف.

⁽١) الموقف والابتداء من أهم الأمور التي ينبغي أن يهتم بها القارئ، وقد فسر الإمام علي رضي الله عنه (الترتيل) في قول الله عز وجل ﴿ وَرَتِل اللَّهُ عَانَ رَبِّلًا ﴾ أي: تجويدك للحروف ومعرفة الوقوف.

⁽٢) وتستحب الإستعادة بعده ولا يكون إلا على رأس آية.

⁽٣) وقيل الوقف والسكت والقطع بمعنى واحد.

أولا: الوقف باعتبار حال الواقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الواقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: (١) اختياري (٢) اضطراري (٣) انتظاري (٤) اختباري

س. متى يكون الوقف اختيارياً؟

ج. يكون اختيارياً إذا قصده الواقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي.

س. متى يكون الوقف انتظاريا؟

ج. يكون الوقف انتظاريا لمن يجمع عدة قراءات وذلك بأن يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها من وجوه القراءات الأخرى.

س. متى يكون الوقف اختباريا؟

ج. يكون الوقف اختبارياً عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.

س. متى يكون الوقف اضطرارياً؟

ج. يكون اضطرارياً إذا اضطر إليه الواقف بسبب ضيق النفس أو عجز أو نسيان ونحو ذلك.

ثانياً: الوقف باعتبار محل الوقف(١)

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري باعتبار محل الوقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام $^{(1)}$ ، وهي: (1) تام (1) كاف (1) حسن (2) قبيح $^{(1)}$.

⁽١) ولا يكون إلا في الوقف الاختياري.

⁽٢) وقد اختلف العلماء وأهل الفن في أقسام الوقف الاختياري فمنهم من قال: خمسة، ومنهم من قال: ثلاثة، ومنهم من عبر عنها بالمراتب لا بالأقسام، ولكل مصطلح، إذ لا مشاحة ولا منازعة في الاصطلاح. (٣) هذا وإن كان لا يصح على (الوقف القبيح) لكنه ذكر تتمة للأقسام، ليعرفه الواقف فيتجنب الوقف عليه، وإلا فالأقسام ثلاثة كما قال ابن الجزري: (ثلاثة تام وكاف وحسن).

س. متى يكون الوقف تَأَمَّا الْجُالِ وَالنِّوْ وَالْ الْمُعَالِمُ اللَّهِ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعَلِمُ وَالْمُعَلِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمِعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلْمُ عِلْمُ لِمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعِلَمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ مِلْمُ مِلْمُ مِنْعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ لِمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِمِ مِنْ الْمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ مِلْمُ الْمُعِلَمُ مِلْمُ عِلْمُ لِمُعِلِمُ لِمِنْ عِلْمُ مِلْمُ مِلْمُ لِمُعِلِمُ مِلْمُ لْ

ج. يكون الوقف تاماً إذا كان على كلام لم يتعلق ما بعده بما قبله لا معنى ولا لفظاً، كالوقف على أواخر السور أو انقضاء القصص أو الانتقال من موضوع إلى موضوع أخر كالوقف على كلمة ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أُولَتِكَ عَلَى هُدًى مِن رَبِهِم مَ وَلُولَتِكَ مَلَ هُدُى مِن رَبِهِم مَ وَلُولَتِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ هم ٱلمُفْلِحُونَ ﴿ أُولَتِكَ عَلَى هُدُى مِن رَبِهِم مَ أَنْ لَرْهُمُ لَمْ لُنذِرْهُم لَا يُؤْمِنُونَ ﴾.

س. متى يكون الوقف كافياً؟

ج. يكون الوقف كافياً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظاً، كالوقف على كلمة ﴿رَبِّهِمْ المُفْلِحُونَ ﴿ اللهُ عَلَى هُدًى مِن رَبِهِمْ أَفُولَتِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿).

س. متى يكون الوقف حسناً؟

ج. يكون الوقف حسناً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنىً لكن الكلام يفيد معنى صحيحاً مقصوداً، كالوقف على: ﴿ٱلْكَمْدُ بِيِّهِ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ٱلْكَمْدُ بِيِّهِ كَبْ الْمُسَلِّمِينَ ﴾.

س. متى يكون الوقف قبيحاً؟

ج. يكون الوقف قبيحاً إذا كان على لفظ لا يفهم منه معنى، كالوقف على كلمة: ﴿ لِنِسْمِ ﴾ من ﴿ لِنِسْمِ ﴾ أو يفهم منه غير المعنى المراد كالوقف على كلمة ﴿ يَسْتَحْي ٤ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْي ٤ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْي ٤ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ ، أو على كلمة ﴿ يَهْدِى ﴾ من قوله ﴿ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِى اللهُ لَا يَهْدِى اللهُ لَا يَعْرَبُوا الفَيْسِقِينَ ﴾ أو على كلمة ﴿ الصَّكَوْةَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّكَوْةَ وَأَنتُم مُ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا نَقُولُونَ ﴾ .

س. ما حكم الوقف على هذه الأقسام الأربعة؟

ج. حكم الوقف التام والكافي: أنه يَحسُن الوقف عليهما والابتداء بما بعدهما.

أما الوقف الحسن فحكمه: يَحسُّنُ الوقف عليه، والابتداء بما بعده إن كان رأس آية نحو الوقف على: ﴿ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ ويسمى الوقف الحسن الجائز لجواز

الابتداء من بعد الكلمة الموقوف عليها. فإذا لم يكن رأس أية كالوقف على: (لِلّهِ) من: (الله من بعد الكلمة الموقوف عليه اضطرارياً أو اختيارياً دون الابتداء بما بعده بل تعاد الكلمة الموقوف عليها أو ما قبلها على حسب اقتضاء المعنى.

أما الوقف القبيح فحكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا اضطرارياً، ويجب الابتداء من الكلمة الموقوف عليها أو من ما قبلها (١).

ثالثاً: الوقف باعتبار كيفية الوقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الكيفية؟

ج. إلى ثلاثة أقسام: (١) الإسكان (٢) الإشمام (٣) الرَّوْم.

س. ما الوقف بالإسكان؟

ج. هو السكون المحض وإعدام الحركة بالكلية.

س. على أية حركة يكون الوقف بالإسكان؟

+. على الحركات كلها $^{(7)}$.

س. ما الوقف بالإشمام؟

ج. هو ضم الشفتين بُعَيد إسكان الحرف الأخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع (٢).

س. متى يكون الوقف بالإشمام؟

ج. يكون في المرفوع والمضموم فقط.

⁽١) فائدة: ليس في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بالوقف عليه، إلا إذا كان له سبب يقتضي تحريمه، كالوقف متعمداً على نحو: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهِ ﴾ أو ابتدأ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ ﴾ بدون قصد المعنى فإن قصد المعنى كفر. المعنى كفر.

⁽٢) سواء كانت حركة بناء (ضم، فتح، كسر) أو إعراب (رفع، نصب، جر وخفض).

⁽٣) وذلك إشارة إلى الحركة التي ختمت بها الكلمة.

س. ما الوقف بالرُّوْم وَ خَالَوُّالْعَمْالِ وَالسِّنُّوْفِكُ السِّلْمِيْرُ وَالْوَالْسِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. هو الأتيان ببعض الحركة بصوت يسمعه القريب دون البعيد^(١).

س. متى يكون الوقف بالرَّوْم؟

ج. يكون في المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور.

س. متى يمتنع الإشمام والرَّوْم $^{(1)}$ ؟

ج. يمتنع في الحالات الآتية:

١- إذا كان الحرف الأخير من الكلمة ساكنًا ثم عُرِضَت له الحركة في الوصل تخلصاً من التقاء الساكنين، نحو الدال في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدِ اسْئُهْزِئَ ﴾ ونحو: اللام في قوله تعالى: ﴿ مَن يَشَإِ اللَّهُ ﴾ (٢).

٢- إذا كان آخر الكلمة تاء تأنيث رسمت بالهاء فيوقف عليها بالهاء الساكنة فقط،
 نحو: ﴿اللَّهُ لَهُ ﴿ اللَّصَلَوْةَ ﴾ ، ﴿ رَحْمَةٍ ﴾ ، ﴿ ءَايَةٍ ﴾ .

٣- إذا كان آخر الكلمة ميم جمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمُ ٱلصِّيامُ ﴾.

٤- إذا كان آخر الكلمة هاء الكناية نحو: ﴿قَنَلُوهُ ﴾، ﴿ يَعَلَمُهُ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ فِهِ ﴾، ﴿ بِهِ ﴾، فقد اختلف فيه (٤).

٥- إذا كان الحرف مفتوحاً أو منصوباً نحو: ﴿ٱلْعَسَلَمِينَ ﴾، ﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾.

⁽١) ويقدر العلماء الروم بذهاب ثلثي الحركة وبقاء الثلث.

⁽٢) فائدة الروم والإشمام هي: بيان الحركة الأصلية للحرف الثابتة وصلًا والتي أبدلت بسكون عرض للوقوف، ويستحب الوقف بالروم والإشمام إذا كان القارئ بحضرة من يستمع ويتابع قراءته، أما إذا كان وحده أو مع جماعة منشغلين عن متابعة القراءة فلا داعي للإنيان بهما.

⁽٣) أجمع القراء على سكونها سكوناً محضاً من غير روم ولا إشمام لإن الدال من (قد) حرف مبنى على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين، واللام من (قل) من فعل الأمر مبني على السكون والهمزة من يشأ مجزومة بأداة الشرط. (٤) انظر باب هاء الكناية ص ٢٨٠٩٦

فَانَدة: ذكر العلماء كيفيات أخرى للوقف غير الكيفيات الثلاث المذكورة الأساسية سابقاً نحو الوقف بالإبدال: هو الوقف على التنوين المفتوح نحو: ﴿ مَيْرًا ﴾ ﴿ رَحَاءً ﴾، يوقف على التنوين بإبداله ألفاً، أو الوقف على تاء التأنيث المربوطة المنونة وغير المنونة نحو: ﴿ سَتَّة ﴾ ، ﴿ رَحَمَةً ﴾ ، فيوقف عليها بإبدال التاء المربوطة هاء ساكنة تبعاً للرسم وغير ها.

أقسام الوقف

باعتبار كيفية الوقف

باعتبار محل الوقف

باعتبار حال الواقف

الإسكان: السكون المحض وإعدام الحركة بالكلية، ويكون في جميع الحركات. التام: إذا كان على كلام لم يتعلق ما بعده بما قبله لا معنى ولا لفظاً.

اختياري: إذا قصده الواقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي.

الإشمام: ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف الأخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع، ويكون في المرفوع والمضموم. الكافي: إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله معنىً لا لفظاً. اضطراري: إذا اضطر اليه الواقف بسبب ضيق النفس أوعجز أو نسيان ونحو ذلك.

السروم: الإتيان ببعض الحركة بصوت يسمعه القريب دون البعيد، ويكون في المضموم والمرشوع والمكسسور والمسجسورور

الحسن: إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنىً لكن الكلام يفيد معنىً صحيحاً مقصوداً. انتظاري: لمن يجمع عدة قراءات وذلك بأن يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها من وجوه القراءات الأخرى.

القبيح: إذا كان على لفظ لا يفهم منه معنى أو يفهم منه غير المعنى المراد. اختباري: عند سوال ممتحن أو تعليم متعلم.

السكتات عند حفص من طريق الشاطبية

س. ما مواضع السكت عند حفص؟ وما حكمها؟

ج. أربعة مواضع^(١)، وهي:

١- على ألف: ﴿عِوَجا ﴾ من قوله تعالى ﴿عِوجا ﴿ إِن فَي ما ﴾ الكهف: ١

٢- على ألف: ﴿ مَّرْقَدِنَّا ۗ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَّرْقَدِنَّا ۗ هَاذَا ﴾ يس: ٥٢

٣- على نون: ﴿ مَنَّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقِيلَ مَنَّ رَاقٍ ﴾ القيامة: ٢٧

٤- على لام: ﴿ بَلُّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَلَّا بَلُّ رَانَ ﴾ المطففين: ١٤

وحكمها: الوجوب من طريق الشاطبية (٢).

⁽١) فائدة: اتفق القراء على جواز إتيان السكت وصلاً بين سورتي (الأنفال) و(التوبة) وهو أحد الأوجه الثلاثة، وكذلك جواز السكت على هاء (مَايِهَ) عند وصلها بكلمة (هَلِكَ) من سورة الحاقة في وجه الإظهار.

⁽٢) وتمنع هذه السكتات براوية حفص عن عاصم من بعض طرق طيبة النشر.

هاء السكت السكت

س. ما هاء السكت؟ وفي كم موضع وردت في المصحف؟

ج. هي هاء ساكنة زائدة تلحق بآخر الكلمة لبيان الحرف أو الحركة قبلها وصلاً ووقفاً، ويقال لها هاء السكت وهاء الاستراحة وهاء الوقف وهي في سبع كلمات في تسعة مواضع في القرآن الكريم، وهي كالتالي:

س. ما حكم هاء السكت؟

ج. السكون وصلاً ووقفاً في رواية حفص.

المقطوع والموصول المقطوع والموصول

تمهيد:

لا بد للقارئ من معرفة طرف من علم الرسم العثماني لما له من أهمية عند الوقف، ونخص بذلك معرفة المقطوع والموصول من الكلمات ومعرفة التاء المجرورة والمربوطة لمن يقف وقفاً اضطرارياً أو اختبارياً على المقطوع مقطوعاً وعلى الموصول موصولاً وعلى التاء المربوطة هاءً.

س. ما المقطوع؟

ج. المقطوع: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني مفصولة عمّا بعدها، نحوقوله تعالى: ﴿لَبِئُسَ مَا كَانُوا مُ يَصَّنَعُونَ ﴾، ف (بئس) كلمة و (ما) كلمة أخرى.

س. ما الموصول؟

ج. الموصول: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني متصلة بما بعدها، نحو قوله تعالى: ﴿ بِئُسُكُمَا ٱشْ تَرُوّا بِهِ مَ أَنفُسَهُمْ ﴾، فكلمة: (بئس) جاءت متصلة بالكلمة التي بعدها: (ما).

س. ما الأصل في الرسم العثماني لهذه الكلمات؟

ج. اعلم بأن الأصل في الرسم أن تكون كل كلمة مفصولة عن الأخرى (١)، ووصل كلمتين متفرع عن الأصل لشدة اتصال الكلمتين في المعنى أو في اللفظ فإنهما في حكم الكلمة الواحدة، وقيل: «المقطوع على الأصل، والموصول على اللفظ».

⁽١) وهذا إن كانت الكلمة مكونة من حرفين فصاعدا فترسم مفصولة، أما إن كانت من حرف واحد كالباء من قوله تعالى: (برسول)، والفاء من (فإذا) فالأصل فيها الوصل رسماً.

س. ما حكم الوقف عليَّهُمُّ الْجَالِكُولِ السُّوْدُكِ الْمُسْالِمِينُ الْحَوَّانِ

ج. إن كانتا الكلمتين موصولتين فلا ليجوز الوقف على الكلمة الأولى، ولا الابتداء بالكلمة الثانية.

وإن كانتا مقطوعتين فيجوز الوقف على الكلمة الأولى والابتداء بالكلمة الثانية، وذلك في مقام التعليم أو الاختبار أو الاضطرار.

س: ما الكلمات المرسومة بالقطع والوصل(١)؟

ج. الكلمات المرسومة بالقطع والوصل هي:

(۱) «أن» مع «لا»

إذا وقعت (أنَّ) المصدرية قبل (لا) النافية تقطع في عشرة مواضع (٢) وهي:

- ١- ﴿ أَن لَّا مَلْجَا } (٢)
- ٢- ﴿ وَأَن لَّآ إِلَّهَ إِلَّا هُو فَهَلَ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (٤)
 - ٣- ﴿ أَن لَا تَعْبُدُوا ٱلشَّيْطُانَ ﴾ (٥)
- ٤- ﴿أَن لَّا نَعَبُدُوٓا إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ (١) الموضع الثاني، بخلاف الواقع في أولها فإنه موصول: ﴿أَلَّا تَعَبُدُوٓا إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ (٧).
 - ٥ ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ ﴾ (٨)
 - ٦ ﴿ أَن لَّا تُشْرِلِتُ بِي شَيْعًا ﴾ (٩)

⁽١) سيتم الاقتصار على ذكر الألفاظ الواردة في متن المقدمة الجزرية مرتبة كما ذكرها الناظم في المتن.

⁽٢) اختلفت المصاحف في موضع واحد بين القطع والوصل وهو قوله تعالى ﴿أَن لَّا إِلَّهَ إِلَّا أَنَت ﴾ الأنبياء ٨٧ وذكر ها ابن الجزري في النشر.

⁽٣) التوبة:١١٨

⁽٤) هود: ١٤

⁽٥) يس: ۲۰

⁽۲) هود:۲۲

⁽۷) هود:۲

⁽٨) الممتحنة: ١٢

⁽٩) الحج: ٢٦

ان لا يَدْخُلُمُ الْيُومُ (١) وَالرَّالَّالَ الْعَالِ وَالشَّوْفِ لِلْهُ سَالِمِيَةِ فَالْهُ وَقَافِ الْعَالِ وَالْمُؤْمُ وَقَافِ الْعَالَ وَالْمُؤْمُ وَقَافِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ وَقَافِ اللَّهُ وَقَافِلُهُ اللَّهُ وَقَافِلُهُ اللَّهُ وَقَافِلْ اللَّهُ وَقَافِلُهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَقَافِلُهُ اللَّهُ وَقَافِيلُهُ وَقَافِلْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَقَافِلْ اللَّهُ وَلَّ

 \wedge ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ $^{(7)}$

٩- ﴿ أَن لَّا يَقُولُواْ ﴾ (٣)

ان لَّآ أَقُولَ (3) اللهَ أَقُولَ (3)

وما عدا هذه المواضع فموصول نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾.

(۲) «إنْ» مع «ما»

اتفقت المصاحف على قطع «إن» الشرطية عن «ما» المؤكدة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿ فَ إِمَّا نُرِيَنَّكَ ﴾.

(٣) «أُمْ» مع «ما»

اتفقت المصاحف على وصل كل (أم) مفتوحة الهمزة بـ(ما) الاسمية نحو قوله تعالى: ﴿ أَمَّا اُشُـتَمَلَتُ ﴾ (١) .

(٤) «عنْ» مع «ما»

اتفقت المصاحف على قطع «عن» الجاره عن «ما» الموصوله في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾.

(ه) «من» مع «ما»

اتفقت المصاحف على قطع «من» الجاره عن «ما» الموصولة في قوله تعالى:

١- ﴿ مِّن مَّا مَلَكَتُ أَيْمَنُّكُم ﴾ (٨).

⁽١) القلم: ٢٤

⁽٢) الدخان: ٩ ١

⁽٣) الأعراف: ١٦٩

⁽٤) الأعراف: ١٠٥

⁽٥) الرعد: ٤٠

⁽٦) الأنعام: ١٤٣

⁽V) الأعراف: ١٦٦

⁽٨) الروم: ٢٨

- Y فَمِن مَّا مَلَكَتُ أَيْمَنُكُمُ الْمُلْكِثِينَ مَّا مَلَكُتُ أَيْمَنُكُمُ الْمُلْكِثِينَ الْمُلْكِدُوقَانِ

واختلف في قوله تعالى: ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا أَرْزَقُنْكُمْ ﴾ (٢) ، ففي بعض موصولة وفي بعضها مقطوعة، وما عدا هذه المواضع فموصول بغير نون نحو قوله تعالى: ﴿ وَمُمَّا رَزَقَنْهُمُ لَيُغِقُونَ ﴾.

(٦) «أم» مع «من»

اتفقت المصاحف على قطع «أم» عن «من» الاستفهامية في قوله تعالى:

- ١- ﴿ أُم مِّن أُسِّسَ ﴾ (٢).
- ٢- ﴿أُمْ مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا ﴾ (٤)
- ٣- ﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ (٥) .
 - -2 أَم مِّنْ خَلَقْنَا $^{(1)}$.

وما عدا هذه المواضع فموصول نحو قوله تعالى: ﴿ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَرَ ﴾.

(۷) «حیث» مع «ما»

وهما موضعان في سورة البقرة لا ثالث لهما ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ (٧)، مقطوعتان في جميع المصاحف.

(۸) «أَنْ» مع «لم»

اتفقت المصاحف على قطع «أن» المصدرية مفتوحة الهمزة عن «لم» الجازمة في جميع المواضع، نحو: ﴿ ذَالِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ ﴾.

⁽١) النساء: ٢٥

⁽٢) المنافقون: ١٠

⁽٣) التوبة: ١٠٩

⁽۶) فصلت: ۲۰ (۶)

⁽٥) النساء: ٩ ٠ ١

⁽٦) الصافات: ١١

⁽V) البقرة: ££1-00

(٩) «إنَّ» مع «ما» كَالتَّالْعَدَكُ وَاللَّهُ وَلَكُ مُسْلَالْمِينَ وَالْحَقَافَ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَقَافَ

اتفقت المصاحف على قطع «إنّ» مكسّبورة الهمزة مشددة النون عن «ما» الموصولة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ ﴾(١) واختلف في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ ﴾(١) واختلف في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِندَ اللّهِ هُوَ خَيْرٌ لّكُورُ ﴾(٢)، وما عدا هذين الموضعين فموصول نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوْفِعُ ﴾.

(۱۰) «أنَّ» مع «ما»

اتفقت المصاحف على قطع «أنّ» مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما» الموصولة في موضعين:

- ١- ﴿ وَأَتِ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِ هُوَ ٱلْبَاطِلُ ﴾ (٢).
 - ٢- ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَطِلُ ﴾ (٤).

واختلف في قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾(٥)وفي غير هذه المواضع الثلاثة فموصول نحو قوله تعالى: ﴿أَنَّمَا نُمَّلِي لَهُمْ ﴾.

(۱۱) «کلّ» مع «ما»

اتفقت المصاحف على قطع «كل» عن «ما» الموصولة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَكُمُ مِّن كُلِّ مَا سَأَلَتُمُوهُ ﴾ (١) ، واختلف في قوله تعالى: ﴿ كُلِّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِئْنَةِ ﴾ (٧) ، وما عدا هذين الموضعين فموصول نحو قوله تعالى: ﴿ كُلِّمَا نَضِجَتُ جُلُودُهُم ﴾ .

⁽١) الأنعام: ١٣٤

⁽٢) النحل:٥٥

⁽٣) الحج: ٦٢

⁽٤) لقمان: ٣٠

⁽٥) الأنفال: ١ ٤

⁽٦) إبراهيم: ٣٤

⁽٧) النساء: ٩١، وزاد ابن الجزري في النشر ثلاثة مواضع وهي:

[﴿]كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةً لَمَّنَتْ أُخْنَهَ﴾ الأعراف:٣٨، ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَنَّبُوهُ﴾ المؤمنون: ٤٤، ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَرْجٌ﴾ الملك: ٨. وقد نظم مُلاِّ على القاري في هذه الثلاثة فقال:

وَجاءَ أُمَّةٌ وَأُلقِيَ دَخَلتُ ۚ فِي وَصلِهَا وَقَطعِها وَاخْتلِفتُ

(۱۲) «بئس» مع «ما» كَالتَّالْعَدَكِ وَالْشُؤُونِكِ الْمُنْتِرُ عَلَيْهُ وَالْنِ

اتفقت المصاحف على وصل «بئس» مع «ها» الموصولة في موضعين:

١- ﴿ بِئُسَمَا خَلَفْتُهُونِي ﴾ (١).

٢- ﴿بِئُسَكُمَا ٱشْتَرُواْ بِهِ ٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ (٢) .

واختلف في نحو قوله تعالى: ﴿ قُلْ بِئُسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ ٓ إِيمَنْكُمُ إِن كُنتُم وَاخْتُلُو عَلَى اللهُ وَمُ اللهُ وَمُقطوعة (٤) نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَبِئُسَ مَا شَرُواْ بِهِ ۗ أَنفُسَهُمْ ﴾ شَرَوْا بِهِ ٓ أَنفُسَهُمْ ﴾

(۱۳) «في» مع «ما»

اتفقت المصاحف على قطع «في» عن «ما» الموصولة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿ أَتُتُرَكُونَ فِي مَا هَنَهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾ (٥)، واختلف في عشرة مواضع وهي (٦):

١- ﴿ قُل لَّا أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَى ﴾ (٧).

 $Y - \left(\vec{k} \right)$ كَوْرُ فِي مَا اَفْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

٣- ﴿ وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ (٩).

٤- ﴿لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَكُمْ ﴾(١٠).

٥- ﴿ لِيَبَلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَكُمْ ﴾ (١١).

٦- ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِ بَ مِن مَعْرُوفٍ ﴾ (١٢).

٧- ﴿ وَنُنشِئَكُمُ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (١٣).

⁽١) الأعراف: ١٥٠

⁽٢) البقرة: ٩٠

⁽٣) البقرة:٩٣

⁽٤) ضابط: إذا اتصلت بئس باللام نحو (لبئس) أو بالفاء نحو (فبئس) فهي مقطوعة باتفاق.

⁽٥) الشعراء: ٢٤٦

⁽٦) وهذا القول هو ظاهر نظم المقدمة، وفيها أقوال عدة.

⁽V) الأنعام: ٥٤١

⁽۸) النور: ۱٤

⁽٩) الأنبياء: ١٠٢

⁽١٠) المائدة: ٨٤

⁽١١) الأنعام: ١٦٥

⁽١٢) البقرة: ٢٤٠

⁽١٣) الواقعة: ٦٦

٨- ﴿ فِي مَا رَزَقُنَكُمْ ﴾ (﴿ إِنَّ الْقَالِ وَاللَّهُ وَلِكُ اللَّهُ وَلِلَّهُ اللَّهُ الْعَالَ وَقَافَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

١٠- ﴿ فِي مَا كُانُولُ فِيهِ يَغْنَلِقُونَ ﴾ (٣).

وما عدا هذه المواضع فموصول نحو قوله تعالى: ﴿ فِيمَا طَعِمُوا ﴾.

(۱٤) «أين» مع «ما»

اتفقت المصاحف على وصل «أين» مع «ما» في موضعين:

١- ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجُهُ ٱللَّهِ ﴾ (١).

٢- ﴿ أَيْنَمَا يُوجِّهِ أُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ (٥).

واختلف في ثلاثة مواضع:

١- ﴿ وَقِيلَ لَا مُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ (١).

٢- ﴿ أَيُّنَكُمَا ثُفِّقُواً أُخِذُوا وَقُبَّلُوا تَفْتِهِكَ ﴾ (٧).

٣- ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِكَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ (٨).

وما عدا هذه المواضع فمقطوع نحو قوله تعالى: ﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُم تَدْعُونَ مِن دُونِ لَا اللَّهِ ﴾.

(١٥) «إنْ» مع «لم»

اتفقت المصاحف على وصل «إنّ الشرطية مع «لم» الجازمة في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿ فَإِن قَوله تعالى: ﴿ فَإِن لَكُمُ لَا أَنُ مَا كُمُ لَا أَهُ وَلَدُ ﴾. وما عداه فمقطوع نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَمَ مَكُن لَهُ وَلَدُ ﴾.

⁽١) الروم:٢٨

⁽٢) الزمر:٣

⁽٣) الزمر:٤٦

⁽٤) البقرة: ١١٥

⁽٥) النحل: ٢٦

⁽٦) الشعراء: ٩٢

⁽٧) الأحزاب: ٦١

⁽۸) النساء:۸۷

⁽٩) هود: ١٤

(١٦) «أَنْ» مع «لن» وَلَرُو الْعَدَالِ وَالسُّوْوَ لِلْهُ سِلْمِيْرَ وَالْوَقَافِ اللهِ وَالْمِيْرَ وَالْوَقَافِ

اتفقت المصاحف على وصل «أن» مفتؤحة االهمزة مع «لن » الناصبة في موضعين:

١- ﴿ بَلۡ زَعَمْتُ مَ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ (١).

٢- ﴿ أَيَحُسَبُ ٱلْإِنسَانُ أَلَّن تَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿ ﴿ (٢).

وما عدا هذين الموضعين فمقطوع نحو قوله تعالى: ﴿ أَن لَّن يَنقَلِبَ ﴾.

(۱۷) «كي» مع «لا»

اتفقت المصاحف على وصل «كي» مع «لا » في أربعة مواضع وهي:

١- (لِّكَيْلا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمُ اللهُ اللهُ

٢- ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ (٤)

٣- ﴿ لِكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْثًا ﴾ (٥).

٤- ﴿لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ (١).

وما عدا هذه المواضع فمقطوع نحو قوله تعالى: ﴿ لِكُنَّ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَّجُ ﴾.

(۱۸) «عنٌ» مع «من»

اتفقت المصاحف على قطع «عن» الجارة عن «من » الموصولة في موضعين وليس في القرآن غير هما وهما:

١- ﴿ وَيَصِّرِ فِهُ اللَّهِ عَن مَّن يَشَاءُ ﴾ (٧).

- (عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا $(^{(\wedge)}$.

⁽١) الكهف: ٨٤

⁽٢) القيامة:٣

⁽٣) آل عمران:١٥٣

⁽٤) الحديد: ٢٣

⁽٥) الحج:٥

⁽٦) الأحزاب:٥٠

⁽۷) النور:۲۳

⁽۸) النجم: ۲۹

(١٩) «يوم» مع «هم» وَالرُّالْعَالِ وَالسُّوْءَ لِلْهُ مِثَالِمَيْرُ وَالْمَوْقَافِ

اتفقت المصاحف على قطع «يوم» عن الإهام» مع موضعين (١) هما:

- ١- ﴿ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ ﴾ (٢).
- ٢- ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْنَنُونَ ﴾ (٢) .

(٢٠) لام الجرعن ما بعدها

اتفقت المصاحف على قطع لام الجرّ عن مجرورها في أربعة مواضع (٤) وهي:

- ١- ﴿ يُويُلُنَّا مَالِ هَاذَا ٱلْكِتَابِ ﴾ (٥).
- $Y \sqrt{2}$ وَقَالُواْ مَالِ هَاذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ Y Y.
 - ٣- ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهَطِّعِينَ ﴾ (٧).
 - ٤- ﴿ فَمَالِ هَنَوُكَا ٓءِ ٱلْقَوْمِ ﴾ (٨).

وما عدا هذه المواضع فموصول نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا لِأُحَدٍ عِندُهُ, مِن نِعْمَةٍ عُجْزَى ؟.

(۲۱) «ولات» مع «حين»

اتفقت المصاحف^(۱) على قطع (التاء) عن (حين) ووصلها مع (لا) الناهية في قوله تعالى: ﴿ فَنَادَواْ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾(١٠).

(۲۲) «كالوهم» أو «وزنوهم»

اتفقت المصاحف على وصل الضمير (هم) بر (كالوا) و (وزنوا)من قوله تعالى:

﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو قَرَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ (١١).

- (١) فائدة: لأن يوم هنا ليس مضافاً إلى (هُمْ) بل مضاف إلى الجملة، و(هم) مبتدأ، وما بعده خبر، وأما إذا كان يوم مضافاً إلى الضمير نحو: (من يومهم الذي)، فيرسم موصو لأ.
 - (٢) غافر:١٦
 - (٣) الذاريات:١٣
 (٤) ويجوز حال الاضطرار أو الاختبار الوقف على «ما» وعلى اللام كما حققه ابن الجزري.
 - (٥) الكهف: ٩ ٤
 - (٦) الفرقان:٧
 - (٧) المعارج: ٣٦
 - (٨) النساء:٨٧
- (٩) وفيها خلاف ينظر في كتب علم الرسم وكذلك عند شرح الناظم لقوله في المقدمة الجزرية (صل وو هلا) البيت رقم ٩٢
 - (۱۰) ص:۳
- (١١) المطففين: ٣، والدليل على ذلك سقوط الألف بعد الواو في كل من الكلمتين ولو كانت مفصولة لكتبت كما يتضح ذلك من قوله تعالى ﴿وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمَّ يَغْفِرُونَ ﴾ الشورى: ٣٧ .

(٢٣) «ال» للتعريف وَلَاقُالْعَلَاكِ وَالسُّوُونِكُ الْمَنْالِمِيْتِ وَالْعَالِيَةِ وَقَاكِ السَّوْدِينَ المَّاتِ السَّعَالِمِيْتِ وَقَاكِ السَّعَالِمِيْتِ وَقَالِكُ السَّعَالِمِيْتِ السَّعَالِمِيْتِي السَّعَالِمِيْتِ السَّعَالِمِيْتِ فَالْعَالِمِيْتِ السَّعَالِمِيْتِ السَّعَالِمِيْتِي السَّعَالِمِيْتِ السَّعَالِمِيْتِ السَّعَالِمِيْتِي السَّعَالِمِيْتِ السَّعَالِمِيْتِ السَّعَالِمِيْتِي السَّعَالِمِيْتِي السَّعَالِمِيْتِ السَّعَالِمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلَالِيِّ عَلَيْكُوالْمِيْتِ الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِ الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمُ الْعِلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعِلْمِيْتِي الْعَلَالِيِّ عَلَيْكُ الْعَلْمِيْتِ الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِ الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْلِيْعِلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعِلْمِيْتِي الْعِلْمِيْتِي الْعَلْمِيْتِي الْعِلْمِيْتِي الْعِلْمِيْتِي الْعَلَالِيِي الْعِلْمِيْتِي الْعَلَالِيِيْعِ الْعِلْمِ

(۲٤) «ها» للتنبيه

اتفقت المصاحف على وصل (ها) التنبيه بما بعدها نحو قوله تعالى: ﴿هَنَوُلاَءٍ ﴾، ﴿هَنَا ﴾، ﴿هَنَا نَتُمْ ﴾.

(۲۵): «یا» للنداء

اتفقت المصاحف على وصل (يا) النداء بما بعدها (الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾، ﴿ وَيَنقَوْمِ ﴾ .

وهذا خلاصة ما قلنا في هذا الفصل وهو جميع ما ذكره الإمام ابن الجزري -رحمه الله- في مقدمته من الحروف المقطوعة والموصولة.

⁽١) ويحذف حرف الألف بعد ها التنبيه ويا النداء.

پابهاءالتأنیث ﴾

س: ما هاء التأنيث؟

ج. هي هاء تلحق آخر الاسم للدلالة على التأنيث الحقيقي أو المجازي وتوصل بالتاء ويوقف عليها بالهاء نحو: ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، ﴿ ٱلْجُنَّةُ ﴾.

س. كيف ترسم هاء التأنيث في القرآن الكريم؟

ج. ترسم بصورتين:

١- بصورة الهاء وتسمى في هذه الحالة ب: التاء المربوطة أو التاء المدوَّرة « له».

٢- بصورة التاء وتسمى في هذه الحالة بـ: التاء المفتوحة أو المجرورة أو

المبسوطة « ت». (١)

س. ما حكم الوقف على كلّ من هاتين الصورتين؟

ج. حكم الصورة الأولى: أن يقف عليها بإبدالها هاء ساكنة تبعاً للرسم (٢) حكم الصورة الثانية: الوقف عليها بالتاء تبعاً للرسم. (٢)

س: ما الكلمات التي رسمت بالتاء المفتوحة خلافاً للأصل؟

ج. هي:

(۱) رحمت:

ورسمت (رحمة) بالتاء المجرورة في سبعة مواضع:

١- ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكِ ﴾ الزخرف:٣٢.

٢- ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ الزخرف:٣٢.

٣- ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ الأعراف:٥٦.

٤- ﴿ فَأَنظُر إِلَى ءَاثنر رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ الروم:٥٠.

⁽١) وتسمى أيضاً بالتاء المجردة أو التاء المطولة.

⁽٢) ولا يجوز الوقف عليها بالروم والإشمام كما تقدم.

⁽٣) ويقف عليها بعض القراء بالهاء على الأصل، كما يجوز الوقف عليها بالروم والإشمام لمن وقف عليها بالتاء.

- ٥- ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبُرِكَنْهُ، عَلَيْهُ أَهُلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ هود: ٧٧. قاف Ministry of Justice, Islamic Affairs
 - ٦- ﴿ ذِكُرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكَريًّا ﴾ مريم:٢.
 - ٧- ﴿ أُوْلَتِهِ كَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ﴾ البقرة: ٢١٨.

وما عدا هذه السبعة مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ هُدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾

(٢)نعمت:

رسمت (نعمة) بالتاء المجرورة في أحد عشر موضعاً، وهي:

- ١- ﴿ وَأَذْكُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمُ ﴾ البقرة: ٢٣١.
- ٢- ﴿ أَفَياً لَبُطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِغِمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكُفُرُونَ ﴾ النحل:٧٢.
 - ٣- ﴿ يَعْرِفُونَا نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِ رُونَهَا ﴾ النحل: ٨٣.
 - ٤- ﴿ وَأَشَّكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ النحل: ١١٤.
 - ٥- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفُرًا ﴾ إبراهيم:٢٨.
 - ٦- ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهِاۤ ﴾ إبراهيم: ٣٤.
- ٧- ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ المائدة:١١.
- ٨- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلُكَ تَجْرِى فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ لقمان: ٣١.
 - ٩- ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ فاطر:٣.
- ١٠- ﴿ فَذَكِرٌ فَمَا آَنَتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا تَجَنُّونٍ ﴾ الطور: ٢٩.
 - ١١- ﴿ وَالدُّكُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ آل عمران :١٠٣.

وما عدا هذه المواضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ

ٱلْمُحْضَرِينَ

(٣) لعنت:

- وقعت (لَعنة) بالتاء المجرورة في موضعين:
- ١- ﴿ فَنَجْعَل لَّعْنَتُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَلْدِينِ ﴾ آل عمران: ٦١.
- ٢- ﴿ وَٱلْخَنِمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَذِبِينَ ﴾ النور:٧.

وما عدا هذين الموضعين مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ أُوْلَتَهِكَ جَزَآؤُهُمُ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعَنَكَ اللهِ وَٱلْمَاتَهِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾

وَالرَوُ الْعُدُكِ وَالشِّوْ وَلِلَّهُ سِيْلُومَيِّرُ وَالْحَدُوقَافِ

(٤) امرأت:

ورسمت (امرأة) بالتاء المجرورة المضافة للرؤجها في سبعة مواضع هي:

- ١- ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ يوسف: ٣٠.
- ٢- ﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَرْيِرِ ٱلْكَنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ يوسف: ٥١.
 - ٣- ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾ آل عمران: ٣٥.
- ٤- ﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِ لِّي وَلَكَ ﴾ القصص: ٩.
- ٥- ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوجٍ ﴾ التحريم:١٠.
 - ٦- ﴿ وَأُمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ التحريم: ١٠.
- ٧- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ التحريم: ١١.

وما عدا هذه المواضع السبعة مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِغْرَاضًا ﴾

(ه) معصیت:

ورسمت (مُعُصيت) بالتاء المجرورة في قوله تعالى:

- ١- ﴿ وَيَتَنَجُونَ عِأَلْإِثْمِ وَٱلْفَدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ المجادلة:٨.
 - ٧- ﴿ فَلَا تَنْنَجُواْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ المجادلة:٩.

وليس في القرآن غيرهما.

(٦) شجرت:

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ إِنَ شَجَرَتَ الزَّقُومِ الله الله عدا ذلك مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَكَادَمُ هَلَ أَدُلُكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلُدِ ﴾.

(۷) سنّت:

ورسمت بالتاء (سُنَّة) في خمسة مواضع:

- ١- ﴿ فَهَلَ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ فاطر:٤٣.
 - ٢- ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ فاطر:٤٣.

٤- ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأُوَّلِينَ ﴾ الأنفال: ٣٨.

٥- ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ٤ عَافر: ٨٥.

وما عدا ذلك مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلُكَ مِن رُسُلِنَا ﴾.

(۸) قرت:

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ وَقَالَتِ الْمَرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِ لِي وَلَكَ ﴾ القصص: ٩، وما عدا هذا الموضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَلِجِنَا وَذُرِيَّكِنِنَا قُرَّةً أَعْيُنِ ﴾.

(٩) جنت: (المتفق على قراءتها بالإفراد)

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ فَرَفَّ وَرَيْحَانُ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ الواقعة: ٨٩، وما عدا هذا الموضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ وَجَزَعُهُم بِمَا صَبَرُوا حَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾.

(۱۰) فطرت:

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ

(۱۱) بقیت:

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهوفي قوله تعالى: ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَكُمُ اللهِ عَالَى: ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَكُمُ إِن كُنتُم مُّ وَمِنِينَ ﴾ هود: ٨٦، وما عدا هذا الموضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ وَيَقَيَّةُ مِّمَا تَكَرَكَ ءَالُ مُوسَى وَءَالُ هَكُرُونَ ﴾.

(۱۲) ابنت:

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ وَمَرْمَمُ ٱبنَتَ عِمْرَانَ ٱلَّتِيَ الْحَرِيمَ اللهُ التحريم: ١٢ ، وليس في القرآن غيرها.

(١٣) كلمت: (المتفق على قراءتها بالإفراد):

ووقعت في موضع واحد بالتاء المجرورة وهو في قوله تعالى: ﴿ وَتَمَّتُ كَلِمَتُ رَبِكَ الْحُسْنَى ﴾ الأعراف: ١٣٧، وما عدا هذا الموضع مرسوم بالهاء نحو قوله تعالى: ﴿ وَكَلِمَتُ الْعُلِكَ ﴾.

فصل: في الكلمات المختلف في قرائتها جمعاً وإفراداً

ورسم بالتاء أيضاً كل ما اختلف فيه القراء في قراءته بالإفراد والجمع، وهي سبع كلمات في اثنى عشر موضعاً وقرأ حفص بالإفراد في الكلمات التالية:

- ١- ﴿ كَلِمَتُ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَتُمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَّقًا وَعَدُّلًا ﴾ الأنعام:١١٥.
- ٢- ﴿ كَلِمَتُ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ كَذَالِكَ حَقَّتُ كَلِمَتُ رَبِّكِ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ يونس:٣٣.
- ٣- ﴿ كَلِمَتُ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْمٍ مَ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾
 يونس:٩٦.
- ٤- ﴿ كَلِمَتُ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتُ كَلِمَتُ رَبِّلِكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ غافر:٦.
- ٥- ﴿غَيْنَبَتِ ﴾ فِي قوله تعالى: ﴿ قَالَ قَآبِلُ مِّنْهُمْ لَا نَقْنُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبّ ﴾ يوسف: ١٠.
- ٦- ﴿ غَيَـٰدِبَتِ ﴾ فِي قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيـٰدِتِ ٱلجُّـٰبِ ﴾ يوسف:١٥.
 - ٧- ﴿ بَيِّنَتِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ أَمْ ءَاتَيْنَهُمْ كِئْبًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتِ مِّنْهُ ﴾ فاطر: ١٠.
 - ٨- ﴿ مِمْ لَكُ اللَّهِ قُولِهِ تَعَالَى: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَالَتُ صُفْرٌ ﴾ المرسلات: ٣٣.

وقرأ حفص بالجمع في الكلمات التالية المساكرة الم

٩- ﴿ اَينَتُ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ لَقَدُ كَانَ فِي يُوسُفَ وَ إِخْوَتِهِ ۦ اَينَتُ لِّلسَّآ إِلِينَ ﴾ يوسف:٧.

١٠- ﴿ عَلَيْتُ ﴾ فِي قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَوَلَا أَنْزِكَ عَلَيْهِ عَايَثُ مِّن رَّبِهِ عَالَى العَنكبوت: ٥٠.

١١- ﴿ ٱلْغُرُفَاتِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَهُمَّ فِي ٱلْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾ سبأ ٢٧٠.

١٢ - ﴿ ثَمَرَتٍ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ فصلت: ٤٧.



1- الوقف على المد العارض للسكون: وهو إذا كانت الكلمة متحركة الآخر وقبل الحرف الأخير حرف مد أو حرف لين، فحكمه يختلف باختلاف حركة الحرف الأخير.

فإن كان مفتوحاً:

فليس فيه إلا السكون المحض مع الطول (ست حركات)، أو التوسط (أربع حركات)، أو القوسط (أربع حركات)، أو القصر (حركتان) نحو: ﴿ ٱلْعَـٰكَمِينَ ﴾، ﴿ لَّا خَيْرَ ﴾.

أما إن كان مضموماً:

ففيه سبعة أوجه جائزة: (الطول - والتوسط - والقصر) مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام فهذه ستة أوجه سابعها الروم مع القصر، نحو: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾، ﴿خَنُرُ ﴾(١).

وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي تسعة: منها وجهان غير جائزين وهما الطول والتوسط مع الروم.

فإن كان مكسوراً:

ففيه أربعة أوجه جائزة: (الطول - التوسط - القصر) مع السكون المحض، فهذه ثلاثة أوجه رابعها القصر مع الروم، نحو: ﴿ ٱلدِّينِ ﴾، ﴿ فِي رَيْبٍ ﴾.

وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي ستة، فيه وجهان غير جائزين وهما الطول والتوسط مع الروم.

١- والمراد بالقصر عند الوقف بالروم على مد اللين هو مد ما، وليس المراد بالقصر هنا هو المد حركتين ولا انعدام
 المد مطلقاً انظر هداية القارئ.

Y – الوقف على المد المتصل المتطرف الهمزة: فأنه يختلف الحكم باختلاف Ministry of Justice, Islamic Affairs حركة الهمزة:

إن كانت مفتوحة:

نحو: ﴿ شَآءَ ﴾ جاز لحفص فيه ثلاثة أوجه وهي المد أربعاً أوخمساً أوستاً بالسكون المحض، ووجه جواز المد ستاً هو من أجل الاعتداد بالسكون.

إن كانت مكسورة:

نحو: ﴿ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ جاز فيه خمسة أوجه وهي المد أربعاً أوخمساً أوستاً بالسكون المحض والروم مع المد أربعاً أو خمساً فقط.

إن كانت مضمومة:

نحو: ﴿ يَشَآهُ ﴾ جاز فيه ثمانية أوجه وهي: المد أربعاً أو خمساً أو ستاً بالسكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع المد أربعاً أو خمساً فقط.

٣- الوقف على التنوين: إن كان الحرف الموقوف عليه منوناً مرفوعاً أو مجروراً، نحو: ﴿ رَحِيمٌ ﴾، ﴿ مَيدٍ ﴾ فيحذف منه التنوين، فإن كان منصوباً أبدل ألفاً، نحو: ﴿ خَيرًا ﴾، ﴿ بِنَآ ا ﴾، ﴿ فِذَآ ا ﴾ فإن وقع التنوين على تاء التأنيث التي كتبت بالهاء، أي: (بالتاء المربوطة) فيوقف عليها بالهاء الساكنة فقط (١١)، نحو قوله تعالى: ﴿ تَصَلَّىٰ نَارًا حَامِيةً ﴾، ﴿ فِحُوهُ يُومَإِذِ نَاعِمَةٌ ﴾، ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيةٍ ﴾.

٤- يجب إظهار النون عند الواو من قوله تعالى: ﴿ يَسَ اللَّهِ وَٱلْقُرْءَانِ النَّهِ وَٱلْقُرْءَانِ النَّهِ وَمَا يَسَطُرُونَ ﴾ (٢) ، لحفص من طريق الشاطبية (٤).

١- ويسمى الوقف بالإبدال، وإن كان في كلمتي ﴿ وَمَمْ إِذْ ﴾، ﴿ حِينَإِذْ ﴾ يحذف التنوين ويوقف عليه بالسكون فقط و لا يجوز الروم فيه.

⁽٢) يس: ١-٢.

⁽٣) القلم: ١.

⁽٤) أما من طريق طيبة النشر فيجوز الوجهان.

ه- في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأْمُنَّا ﴾ ﴿ فَرَاهَا حَفْضُ ﴿ الْوَجَهِينَ هَمَا: Ministry of Justice, Islamic Affairs

١ – الإظهار مع الروم

٢- الإدغام مع الإشمام.

7- ي قوله تعالى: ﴿ فَمَا ءَاتَـٰنِ ءَ ﴾ (٢)، قرأ حفص بإثبات الياء الساكنة بعد النون وبحذفها وقفاً، وبإثبات الياء مفتوحة (٤) بعد النون في الوصل من طريقي الشاطبية والطيبة.

٧- ي قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدُنَا لِلْكَفِرِينَ سَكَسِلاً ﴾(٥)، قرأ حفص (سلاسلا) بغير تنوين وصلاً، ووقف بالألف، ومن غير الألف مع إسكان اللام من طريقي الشاطبية والطيبة.

٩- حكم الألفات التي ثبتت رسماً في آخر الكلمة عند حفص: تثبت الألف الواقعة في هذه الكلمات التالية في الوقف وتحذف في الوصل:

أ- ﴿ أَنَّا ﴾ ضمير المتكلم في جميع القرآن.

ب- ﴿ لَّكِئَا ۗ ﴾^(٧).

ج- ﴿ ٱلظُّنُونَا ۗ ﴾ (^).

د- ﴿ ٱلرَّسُولَا ﴾ (٩).

⁽١) يوسف: ١١.

⁽٢) اتفق القراء العشرة بالإظهار مع الروم، والإدغام مع الإشمام ولا يجوز عندهم إدغاماً محضاً بغير إشمام ولا إظهاراً محضاً بغير روم إلا أبا جعفر

⁽٣) النمل: ٣٦

⁽٤) والياء هنا محذوفه رسماً وتضبط بياء صغيرة.

⁽٥) الإنسان: ٤

⁽٦) الروم:٤٥

⁽۷) الکهف:۳۸

⁽٨) الأحزاب:١٠

⁽٩) الأحزاب:٢٦

هـ - ﴿ ٱلسَّبِيلَا ﴾ (١) . وَالرَّالْعَدْلِ وَالشَّوْوَلِ الْمَنْ الْمَنْ مَا الْمُؤْوَلُ الْمَنْ الْمَنْ وَقَافِ الْمُنْ الْمَنْ الْمَنْ وَقَافِ اللهِ اللهِ Ministry of Justice, Islamic Affairs و - ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ (٢) الموضع الأول.

- ١٠ الكلمات التي قرأها حفص بحدف الألف وصلاً ووقفاً مع ثبوتها رسماً هي:
 - ١- ﴿ فَوَارِيرًا ﴾ (٢) الموضع الثاني فلا تقرأ لا وصلاً ولا وقفاً.
 - ٢- ﴿ وَثُمُودًا ﴾ في أربعة مواضع (٤).
- 11- في قوله تعالى: ﴿ يَقَبِضُ وَيَبْضُ طُلُ ﴾ (٥)، وفي قوله تعالى: ﴿ وَزَادَكُمُ فِي ٱلْخَلْقِ بَصُّطُةً ﴾ (١) قرأ حفص بالسين من طريق الشاطبية (٧).
- 17- فقوله تعالى: ﴿ الْمُصَيِّمُ طِرُونَ ﴾ (^)، قرأ حفص بوجهين هما: الصاد الخالصة والسين من طريق الشاطبية والطيبة، وفي قوله تعالى: ﴿ لَسَّتَ عَلَيْهِم بِمُصَيَّطِرٍ ﴾ (١)، بالصاد الخالصة فقط من طريق الشاطبية (١٠).
- ١٣- ي قوله تعالى: ﴿ ءَأَعُمِى ﴾ (١١)، قرأ حفص بتحقيق الهمزة الأولى وبتسهيل الثانية (١١)، مع عدم إدخال الألف بينهما من طريقي الشاطبية والطيبة.

⁽١) الأحزاب: ٦٧

⁽٢) الإنسان: ٥١

⁽٣) الإنسان: ١٦

⁽٤) هود: ٦٨، الفرقان: ٣٨، العنكبوت: ٣٨، النجم: ٥١

⁽٥) البقرة: ٥٤٧

⁽٦) الأعر اف: ٦٩

⁽٧) وقرأ بطريق الطيبة في الموضعين بالسين والصاد جمعاً بين اللغتين.

⁽٨) الطور:٣٧.

⁽٩) الغاشية: ٢٢.

⁽١٠) قرأ حفص من طريق الطيبة بالسين والصاد.

⁽۱۱) فصلت: ٤٤

⁽١٢) التسهيل هنا أن تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف ويقال له بين بين أيضا.

۱۷- فق قوله تعالى: (عَالَدُ عَالَيْنَ اللهُ الل

١- إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع.

٢- تسهيل الثانية بين الهمزة والألف(٤).

١٥- في قوله تعالى: ﴿ يَلُهَتُ أَذَٰلِكَ ﴾ (٥) ، قرأ حفص بإدغام الثاء في الذال من طريق الشاطبية (٦).

17 - في قوله تعالى: ﴿يَنْبُنَّ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ (٧) ، قرأ حفص بإدغام الباء في الميم من طريق الشاطبية (٨).

١٧- في قوله تعالى: ﴿بِئُسَ ٱلِاَسَمُ ٱلْفُسُوقُ بَعَدَ ٱلْإِيمَٰنِ ﴾(١)، قرأ حفص حال الابتداء بكلمة (الاسم) بوجهين هما:

الأول: الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة ثم لام مكسورة، فتلفظ: (السم).

الثاني: حذف همزة الوصل والابتداء باللام مكسورة، فتلفظ: (لسم)(١٠).

⁽١) الأنعام: ١٤٤-٤٤١

⁽۲) يونس: ٥١-٩١

⁽٣) يونس: ٥٩ النمل: ٥٩

⁽٤) وعلى وجه التسهيل فلا مد فيه وقد أجمع أهل الأداء على هذين الوجهين لكل من القراء العشرة.

⁽٥) الأعراف: ١٧٦

⁽٦) أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.

⁽٧) هود:۲۲

⁽A) أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار

⁽٩) الحجرات: ١١

⁽١٠) أصل الكلمة: (اسم) دخلت عليه (ال) التعريف فالتقت اللام الساكنة والسين الساكنة من كلمة (اسم) فحركت اللام بالكسر للالتقاء الساكنين كما هي القاعدة، فابتدئ بالهمزة الوصلية على الأصل فيها و عدم الاعتداء بحركة اللام العارضة، وابتدى باللام المكسورة، وحذف الهمزة الوصلية لعدم الحاجة إليها وأمكن النطق باللام مكسورة ابتداء وهو لجميع القراء والابتداء يكون اختبارياً ولا يجوز اختيارياً.

10 - ي قوله تعالى: (الْعَرْاتُ اللهُ الله

الأول: مدها بمقدار ست حركات، بناءً على الأصل وهو سكون الميم (مد لازم). الثاني: مدها بمقدار حركتين (٢)، بناءً على الحال وهو تحرك الميم (مد طبيعي).

19- في قوله تعالى: ﴿ كُذَّبَ أَصِّحَابُ لَيُكَاةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ (٢) ﴿ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيُكَاةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ (٢) ﴿ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَتَيْكَةِ ﴾ بإدخال همزة وصلية على الكلمة وإسكان اللام بعدها وهمزة قطعية مفتوحة بعد اللام وجر التاء فتلفظ: ﴿ اللَّهُ يَكَةِ ﴾ ، كما هي الكلمة في الموضعين الآخرين. ﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَابُ ٱلْأَيْكَةِ لَلَهُ مُنْبَعٍ ﴾ (١) ﴿ وَأَصْحَابُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ مُنْبَعٍ ﴾ (١) .

٢٠ وية قوله تعالى: ﴿ بِسُعِ ٱللهِ بَعُرِدِهَا ﴾ (٧) ، قرأ حفص بإمالة الألف والراء التي قبلها إمالة كبرى، وذلك بأن ينطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء دون قلب خالص.

٢١ - في الموقف على مثل قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَحْي - ﴾ (^) ، وفي كل ما حذفت ياءه الأخيرة رسماً من أجل التماثل والتشاكل، نحو كلمة ﴿ يُحْي - ﴾ من قوله تعالى: ﴿ يُحُي - وَيُمِيتُ ﴾ ، ﴿ وَيُحُي الْأَرْضَ ﴾ فيوقف عليه بإثبات الياء الأخيرة المحذوفة رسماً.

⁽١) آل عمران: ١-٢

⁽٢) قرأ جميع القراء - ما عدا أبوجعفر فله السكت على الميم وصلًا - بتحريك الميم الساكنة بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر - كما هي القاعدة - مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح، وجاز المد في الياء بالطول نظراً للأصل و عدم الإعتداء بالحركة العارضة، وجاز القصر اعتداداً بالحركة وانتفاء سبب المد و هو السكون.

⁽٣) الشعراء:١٧٦

⁽٤) ص:١٣

⁽٥) الحجر: ٧٨

⁽٦) ق: ١٤

⁽۷) هود: ۱ ځ

⁽٨) القصص: ٤

• يجب الأخذ من أفواه المشايخ المتقنين الذين أخذوا التجويد مشافهة عن ملط Waqf الشيوخ حتى يصل سندهم إلى رسول الله ولا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام فقط لأن حفظ الأحكام شيء وأداؤها شيء آخر فلابد من تلقيه عن طريق المشافهة عن أهله لأن الإنسان يعجز عن أداء الحروف بمجرد معرفة مخارجها وصفاتها من المؤلفات ما لم يسمعها من فم الشيخ الماهر، ولذا قيل:

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة يكن عن الزيغ والتصحيف في حرم ومن يكن آخذا للعلم من صحف فعلمه عند أهل العلم كالعدم

أسماء القراء السبعة ورواتهم (١)

and Waqf

الأول: قارئ المدينة المنورة أبو رويم نافع عبد الرحمن الليثي قرأ على سبعين من التابعين توفي سنة (١٦٩هـ) وله راويان.

۱- قالون واسمه عيسى بن مينا قرأ على نافع بالمدينة المنورة ومات فيها سنة (۲۲۰هـ).

٢- عثمان بن سعيد المصري (ورش) لقب به، مات فيها سنة (١٩٧هـ).

الثاني: قارئ مكة المكرمة عبد الله بن كثير المكي مات في مكة سنة (١٢٠هـ) وله راويان:

١- أحمد البزي توفي بمكة سنة (٢٥٠هـ).

٢- هو محمد بن عبد الرحمن ويلقب بقنبل توفي بمكة سنة (٢٩١هـ).

الثالث: قارئ البصرة أبو عمرو بن العلاء المازني نشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة (١٥٤هـ) وله راويان:

١- أبو عمر الدوري توفي سنة (٢٤٦هـ).

٢- السوسي أبو شعيب توفي سنة (٢٦١هـ).

الرابع: قارئ الشام هو عبد الله بن عامر الشامي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو من التابعين توفي سنة (١١٨هـ) وله راويان:

۱- هشام بن عمار بن نصير توفي سنة (٢٤٥هـ).

٢- ابن ذكوان واسمه عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان توفي سنة (٢٤٢هـ).

⁽١) الخط تحت الاسم أو اللقب يشير إلى اسم الشهرة بين القراء.

الخامس: قارئ الكوفة عاصم الكوفي وهو من التابعين توفي بالكوفة سنة (١٢٧هـ)

Ministry of Justice, Islamic Affairs

وله راويان وهما:

١- شعبة بن عياش بن سالم توفي بالكوفة سنة (١٩٣هـ).

٢- حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي توفي بالكوفة سنة (١٨٠هـ).

السادس: حمزة بن حبيب بن عمار الزيات الكوفي توفي سنة (١٥٦هـ) وله راويان:

١- خلف بن هشام البزار توفي سنة (٢٢٩هـ).

٢- خلاد بن خالد توفي بالكوفة سنة (٢٢٠هـ).

السابع: علي بن حمزة الكسائي الكوفي توفي سنة (١٨٩هـ) وله راويان:

١- الليث بن خالد أبو الحارث توفي سنة (٢٤٠هـ) ببغداد.

٢- أبو عمرو حفص بن عمر الدوري المتقدم ذكره راوياً عن أبي عمرو البصري توفي سنة (٢٤٦هـ).

وهؤلاء القراء السبعة قراءاتهم متواترة بالاتفاق، ونحن اليوم في البلاد الأسيوية والشرق الأوسط، بل في كل العالم ما عدا البلاد الأفريقية وبلاد المغرب، نقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن شيخه عاصم الكوفي المتقدم ذكره، وشيخه أخذ القرآن الكريم عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي وزر بن حبيش عن عن عثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وأبيّ بن كعب وزيد بن ثابت عن النبي عن عن عبريل عليه السلام عن رب العالمين.

خاتمة الكتاب كالمات المات الما

وفي هذا القدر كفاية ..، تم بحمد الله الكريم كتاب ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين وأسأل الله أن يجعله عملاً صالحاً وخالصاً ومؤلفاً مباركاً ينتفع به أهل القرآن العظيم.

أيها القارئ: وما وجدت فيه من خطأ فإن قائله لم يألو جهد الإصابه، ويأبى الله إلا أن يتفرد بالكمال.

- وقال الشاطبي:

وإن كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولاً

وناديت اللهم يا خير سامع أعذني من التسميع قولاً ومفعلاً

وكان الفراغ من تأليفه

يوم الاثنين ٢٣من شوال سنة٤٠٤هـ.

وَالرَّوُ الْعَدُّ لِهِ وَالسَّوْ وَلِلْهُ سِلْامَاتَ وَلَا وَقَافِي



الفهرس

كلمة الوزارة	5
المؤلف في سطور	7
إهداء	10
مقدمة المؤلف	12
مبادئ علم التجويد	13
أركان التجويد ، مراتب التلاوة	15
اللحن الجليّ والخفيّ	16
أحكام الاستعادة والبسملة	18
باب مخارج الحروف	20
باب صفات الحروف	27
أحكام النون الساكنة والتنوين	34
أحكام الميم الساكنة	39
حكم النون والميم المشددتين	39
حكم لام التعريف ولام الفعل ولام الحرف	40
المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان	43
الادغام التام والناقص	45
باب التفخيم والترقيق	46
باب المد والقصر	50
أحكام الهمزة	57
التقاء الهمزتين من كلمة	61



Ministry of Justice, Islamic Affairs

الفهرس

64	باب التقاء الساكنين
68	باب هاء الكناية
70	باب الوقف
77	هاء السكت
78	باب المقطوع والموصول
88	باب هاء التأنيث
94	باب ما ينبغي مراعاته عند قراءة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
74	من طريق الشاطبية
101	أسماء القراء السبعة ورواتهم
103	خاتمة الكتاب
104	الفهرس



Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf



Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf





الكتاب متوفر لدى مركز أم الدرداء الصغرى

- 17244173 17244174
- @ omaldarda@gmail.com 💆 omaldarda

- 38919983
- Abu Ghazal (Zinj)
 - ≥ 15074 kingdom of Bahrain



التغييرات التي تمت في الطبعة الثانية عشرة عن سابقتها

التغيير	الصفحة	#
حذف من الحاشية رقم (2) "ولا يخفى أن إدغامها"	44	1
خطأ في تعريف المد والقصر اصطلاحاً، إذ أعطى تعريف كل واحد للآخر. وأضاف ما القصر لغة واصطلاحا؟	50	2
أضاف في الحاشية رقم (3) "ومنه قوله تعالى"	50	3